ايها الفلاحون ، ايها العمال ، ابعثوا بوفودكم للمؤتمر اليهودي العربي الذي سيعبر عن أملكم في المساواة والسلام

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

"AL-ITTIHAD" אל־אתיחאד

الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (100) פר׳

عدد الجمعة

١٠ شباط ١٩٥٦

العدد ٨٢ السنة الثانية عشرة

٣٠ جماد الثاني — ٢٩ شباط

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

10 February 10 פברואר

1956

No. 82 Vol.

اضراب المثقفين العاملين يدخل في يومه الرابع
الحزب الشيوعي يحيي المضربين ويدعو الى تأييدهم
«التقدميون» يستقيلون من الحكومة حيال اتساع النضال ونتيجة الضغط

تل ابيب — ها هو اليوم الرابع يمر على المثقفين العاملين وهم في اضرابهم . فاكثر من ٨ آلاف من الخريجين — اطباء ، ومهندسين معماريين وزراعيين ، وكيماويين ، ورجال قضاء ، واساتذة ومحاضرين في الجامعة والتخنيون .. يواصلون ، بوحدة رائعة وجرأة قوية ، اضرابهم من اجل ان تنفذ الحكومة ما كانت اقرته لهم من زيادة اجورهم ، تلك الزيادة التي كان يجب دفعها لهم منذ ١-٧-٥٥ ولكن الحكومة تنوي اختزالها الى النصف بحجة «اوضاع الطوارىء» .

وذهبت أدراج الرياح كل وسائل الضغط والارهاب والتهديد التي استخدمتها الفئات المسيطرة في الحكومة والهستدروت لتفسيخ وحدة المضربين وقمع نضالهم . وفي مختلف الاجتماعات التي عقدها المضربون ولجانهم ، أعلن بحزم انهم سيثابرون في نضالهم العادل إلى ان يحقق مطلبهم وتدفع لهم الزيادة كاملة . وحمل المضربون الحكومة مسؤولية كل ما يجره هذا الاضراب على جماهير الشعب .

الحـزب الشيوعي يؤيد المضربين

وحيال خيانة الزعامة المباينية وزعامة الهستدروت صمودا لمطالب المضربين ، وازاء تذبذب الزعامة المبامية وانجرارها ضد مطالب المضربين — أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً حيا فيه المثقفين العاملين على خطوتهم النضالية ودعا جماهير العاملين إلى تأييد المضربين والتضامن معهم من أجل تلبية مطلبهم العادل الذي هو في مصلحة الطبقة العاملة بأسرها . وقوبل منشور الحزب الشيوعي بترحيب وتقدير من جماهير المضربين الذين يرون في الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤيد الحقيقي والمثابر لهم في نضالهم .

استقالة « التقدميين »

وعلى إثر اشتداد نضال المثقفين العاملين واتساعه ونتيجة لضغطهم وعدالة قضيتهم ، قدم «التقدميون» استقالتهم من الحكومة ، على شكل رسالة إلى رئيس الحكومة اعربوا فيها عن أسفهم على ان موقف الحكومة في هذه القضية يضطرهم إلى الاستقالة . « إذ انهم لا يستطيعون تحمل المسؤولية الجماعية في حكومة تنتهج

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الحكومة تسخر جهازها لفصم الوحدة اليهودية العربية
مكاتب الحكام العسكريين تمنع إصدار التصاريح للشخصيات في تل ابيب وحيفا
الوفود الشعبية تستعد للاشتراك في مؤتمر الناصرة للتعبير عن نقمتها العادلة

حيفا — مكتب الاتحاد — تسخر الحكومة جهازها الضخم لعرقلة عقد المؤتمر اليهودي العربي الذي سيعقد صباح الغد ، السبت ، ١١-٢-٥٦ في الناصرة ليعبر عن الوحدة الشعبية الجبارة التي قامت وتتوطد لتشديد الكفاح في سبيل الحكم العسكري ونظام التصاريح وفي سبيل الغاء مصادرة الوف الدنمات في الجليل والمثلث . فلقد رفضت مكاتب الحكم العسكري او المكاتب المسؤولة عن التصاريح العسكرية في تل ابيب وحيفا والطيبة وغيرها اصدار التصاريح لعشرات الشخصيات اليهودية والعربية التي قدمت طلبات لاخذ تصاريح للسفر الى الناصرة لحضور المؤتمر الجبار .

وفي قرى الجليل حيث لا حاجة الى تصاريح للتنقل وحيث تجري الاستعدادات الكبيرة لبعث وفود تمثل الاتجاهات الحزبية والاراء المختلفة ، تشترك في مؤتمر الناصرة ، في هذه القرى يتجول زلم الحكم العسكري وقد اصابت الحمى رؤوسهم وعلا الغبار جباههم من كثرة التنقل ليرهبوا الناس ويشيعوا الخوف ويمنعوا المئات من السفر الى الناصرة والاشتراك في المؤتمر الذي سيعبر عن نقمة الجماهير العادلة تجاه سياسة الاضطهاد القومي .

ولكن هذه الاساليب لم تمنع تأليف وفود شعبية في كفر ياسيف واليمنة وقرى البطوف وشفاعمرو وعبلين وطمرة وغيرها .

محاولة عزل الجماهير اليهودية

والمؤامرة الجوهرية الآن هي عزل الجماهير اليهودية عن هذا المؤتمر ومنع التضامن الاخوي اليهودي العربي في الكفاح المشترك . إن الحكومة القائمة تدرك انها لاتستطيع منع عقد المؤتمر في الناصرة أو إحاطته بالتخويف والتضليل ولهذا لجأت لنظام الحكم العسكري لمنع وصول شخصيات يهودية تمثل القوى الدمقراطية اليهودية إلى الناصرة وتوطيد الكفاح اليهودي-العربي العام في سبيل المساواة ، في سبيل القضاء على الاضطهاد القومي وفي سبيل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية .

وفي مكاتب التصاريح في تل أبيب وحيفا رفض الموظفون التصريح لعدد من الشخصيات اليهودية وطلبوا أن يتقدم الطالبون شخصيا وأن يقدموا ثلاث صور ولكنهم أعلنوا ان حتى تقديم الطلب على هذا الشكل غير العادي لن يضمن التصريح الطالب . وفي حيفا أصدر الموظف تصريحا ليوم الجمعة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

إن هذه الاجراءات تبرهن مرة أخرى ما أكدته الايام والسنين ان الحكم العسكري قائم لعزل اليهود عن العرب ومنع قيام وحدة أخوية هي ضمان السلام واستقلال إسرائيل .

محاولة عزل المثلث

وعلمنا ان الحاكم العسكري في قرى المثلث يرفض إصدار التصاريح ليوم السبت لمنع إشتراك جماهير المثلث في مؤتمر الناصرة ولفصم الوحدة الجماهيرية . ولكننا علمنا ان الموقعين على النداء لعقد المؤتمر العام اليهودي - العربي في الناصرة سيعقدون مؤتمرا في إحدى قرى الطيبة للتضامن مع مؤتمر الناصرة وإتخاذ موقف مماثل .

اجتماع تمهيدي

وقد دعا خالد عون الله الوجيه النصراوي الذي وقع على نداء الدعوة لعقد المؤتمر زملاءه الموقعين لعقد اجتماع

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

• في الانباء — ان حلف سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا العدوانية) وحلف بغداد سيحاولان توسيع الحلفين بضم اقطار جديدة ...

ما راح حد يوكل الطُعُم

المباحثات الثلاثية في واشنطن

الدول الاستعمارية تحاول الاتفاق على توطيد مراكزها في الشرق الاوسط

واشنطن — بدأت المحادثات الامريكية - البريطانية الفرنسية التي تقرر المبادرة اليها في اجتماع ايزنهاور — ايدن ، لمعالجة التوتر في الشرق الاوسط ، واعلنت وكالات الانباء ان هذه المداولات قد تمتد اسابيع واشهراً .

والهدف المعلن لهذه المداولات «حماية السلام» ، في منطقة الشرق الاوسط وتلافي الاصطدام العربي اليهودي وإيقافه إذا ماحدث ... ولكن الهدف الحقيقي هو تسوية نزاعات المستعمرين على مصادرة ثروة هذه المنطقة وعلى النفوذ ومحاولة إيجاد قاعدة لتعاونهم لرد موجة الكفاح الثوري الجبار في سبيل السيادة القومية والاستقلال والتطور المستقل ...

وتعلن المصادر الرسمية أن مندوبي الدول الغربية الثلاث سيعالجون الاقتراحات المختلفة ، والمتناقضة في كثير من الاحيان «لتخفيف» التوتر وتنسيق التدخل في حالة تهديد « السلام » ! .

وبين الاقتراحات التي سيبحثها مبعوثو الدول الاستعمارية (على حد زعمهم) «تقوية فعالية البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ وإستعراض قواتهم المسلحة في المنطقة وفرض العقوبات الاقتصادية والحصار على الدول أو الدولة المعتدية .»

الاقتراحات المختلفة والمتناقضة ..

وقد ذكر بعض الملقين أن المؤتمر الامريكي - البريطاني - الفرنسي الذي بدأ إنعقاده سيبحث عدداً من الاقتراحات .

* فسيبحث إقتراح إيدن ، الاقتراح إلى إيجاد منطقة حرام على طول الحدود الاسرائيلية - العربية بعمق كيلومترين وتحتلها قوات إستعمارية ، أمريكية أو بريطانية لمنع تصادم الفريقين .

* وسيبحث اقتراح دالس بشأن تعديلات الحدود

* وسيبحث اقتراح فرنسا على حلف بغداد الذي لاتريده فرنسا لانه يزعزع من الشرق الاوسط ولا يوطد مواقعها .

واهداف كل هذه الاقتراحات تستهدف توطيد أقدام الاستعمار . والاقتراح الاول ، إقتراح منطقة الحرام ، يستهدف اعادة الاحتلال الاستعماري لمنطقة الشرق الاوسط خصوصاً بعد ان اقترب موعد جلاء القوات البريطانية من السويس وإحتلال مثل هذه المنطقة يهدد جميع الاقطار في الشرق الاوسط ويكون إداة لتحويل الاقطار العربية عن طريقها الاستقلالي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

احتجاج ...

تل ابيب - احتج أحد المهندسين من اعضاء المباي على محاولات زعامة حزبه للضغط عليه بغية تحويله إلى مكسر للاضراب . اما كيف احتج هذا المهندس؟ علق على ذراعه يافطة مكتوب عليها ، «مكسر اضراب من قبل حزب عمال إسرائيل » واخذ يتجول في مختلف شوارع تل أبيب .

دالس وايدن يرغبان في زيادة عدد المراقبين

واشنطن — اعلن دالس وزير الخارجية الامريكي انه يؤيد زيادة عدد مراقبي الهدنة وقال انه يعتقد بان مثل هذا الاجراء يساعد على منع الحوادث على الحدود الاسرائيلية - العربية .

وصرح مثل هذا التصريح إيدن في اجتماعه الصحفي في أوتوا العاصمة الكندية .

ايزنهاور يقول :

قد تمر المراسلات بينه وبين بلغانين

واشنطن — صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور ان مراسلاته مع رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بلغانين يجب أن تستمر لان من الممكن دائما أن تثمر .

وأردف مهما تكن آراء الولايات المتحدة في اجراءات الماضي (علاقات البلدين) فن الواجب عدم اغلاق المسارب او ايها التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق السلام .

وكان ايزنهاور صرح قبل هذا ، رداً على اسئلة الصحفيين ، أن الولايات المتحدة أعطيت الاولوية لانتاج القذائف الموجهة التي وصفها بالمدمرة . واعترف ايزنهاور أن الاتحاد السوفياتي متفوق في بعض ميادين القذائف الموجهة .

وتعرض ايزنهاور في اجتماعه الصحفي إلى الشرق الاوسط فقال ان بلاده تسعى من اجل « السلام » !! وانه يأمل أن تثمر المباحثات الثلاثية (الامريكية - البريطانية - الفرنسية الدائرة الآن في واشنطن) إلا انه لم يفسر لماذا تجري هذه المباحثات التي تستهدف « السلام » خارج نطاق هيئة الامم المتحدة . . .

رسالة بلغانين الى إمـام اليمن

صنعاء — وصلت البعثة الاقتصادية السوفياتية إلى اليمن وحال وصولها قابلت الامام احمد سيف الاسلام وقدمت له رسالة شخصية من بلغانين رئيس وزراء الحكومة السوفياتية .

وستباحث البعثة رجال اليمن بغية الوصول إلى اتفاق تجاري بين البلدين . وكان اعلن قبلا ان الاتحاد السوفياتي عرض على اليمن بناء مصانع فيها وتبادلا تجاريا معها . وتقول وكالة الانباء ان الاتحاد السوفياتي عرض أسلحة على اليمن .

الحكم على ساعي السفارة المصريـة

بغداد - أصدرت المحكمة العراقية هنا حكمها على ساعي السفارة المصرية في بغداد ، محمد علي حسن ، وعلى كل من صبحي محمد عاشور وسليم خليفة ، اللاجئين الفلسطينيين ، بالسجن ٤ سنوات مع الاشغال .

وكانت السلطات العراقية قد اتهمت هؤلاء بمحاولة نسف سفارات اعضاء حلف بغداد .

العمال السوريون من أجل حرية التنظيم النقابي

دمشق — حاولت الحكومة السورية منع الاضرابات التي اعلنها عمال حلب في سبيل تأمين حرية التنظيم النقابي .

والاضرابات التي جرت في حلب كانت مظهراً من مظاهر الكفاح الذي يشنه عمال سوريا بالالغاء «قانون الشيشكلي» الذي يمنع انتساب فئة النقابات في سوريا لاحزاب سياسية . وقد وضع القانون أيام ديكتاتورية الشيشكلي ولم تلغه الحكومة القائمة .

وقد أدت محاولة الحكومة السورية إلى اصطدامات مع العمال المتظاهرين . ولكن راديو دمشق أعلن بعد ذلك ان حلب عادت إلى «حالتها الطبيعية» !

مجلس الأمن يوافق على انتساب السودان

نيويورك — وافق مجلس الامن بالاجماع على طلب السودان الانتساب إلى هيئة الامم المتحدة .

وحسب دستور هيئة الامم المتحدة على الجمعية العمومية أن توافق على توصية مجلس الامن قبل ان يتم قبول السودان إلى هيئة الامم المتحدة .

ولكن اجتماع مجلس الامن يشير إلى ان الجمعية العمومية ان تعرقل انتساب السودان وتكفي اكثرية الجمعية لاقرار الطلب والموافقة عليه .

نريد الخبز

الخرطوم — تظاهر عدد كبير من العمال العاطلين أمام دار البرلمان وكانوا يصرخون، نريد العمل نريد الخبز.

وعلى الرغم من استخدام البوليس القنابل المسيلة للدموع فقد تمكن مئات منهم من الوصول إلى دار رئيس الوزراء لتقديم مطالبهم بالعمل والخبز .

لجنـة الهدنـة الاسرائيلية - المصريـة

تل ابيب — تم الاتفاق في لجنة فرعية اسرائيلية مصرية على اعادة نشاط لجنة الهدنة الاسرائيلية - المصرية برئاسة احد مراقبي هيئة الامم المتحدة .

وقد تقرر عقد اجتماعين في الشهر ، اجتماع عادي واجتماع طارىء . ويقول النبأ ان شكاوى الطرفين قد تراكمت ورأت اللجنة ان تعتبر أن مئة منها تحتاج إلى بحث عاجل .

جاي موليه يتراجع امام رجعية الجزائر
فشل بعثة موليه لتهدئة الوضع وحل المشكلة الجزائرية

الجزائر — استقبل المستوطنون الفرنسيون في الجزائر رئيس وزراء فرنسا جاي موليه الذي ذهب إلى الجزائر ليحاول تهدئة الحال ووضع حد للحرب الدائرة . . . استقبلوه بقذف الحجارة والخضار الرديئة ، والبيض العفن .

ويطالب هؤلاء المستوطنون بالغاء الاجراء الذي تنوي الحكومة الفرنسية الجديدة القيام به لتهدئة الحال والحل المعضلة الجزائرية . والاجراء هو القيام بانتخابات عامة ومتساوية لجميع مواطني الجزائر - جزائريين ومستوطنين فرنسيين

وقد تراجعت الحكومة الفرنسية تحت ضغط هذه التظاهرات الرجعية من قرارها بتعيين الجنرال كاترو حاكما عاما في الجزائر وقبل رئيس الحكومة جاي موليه استقالته . وقد عارض المستوطنون الفرنسيون تعيين الجنرال كاترو حاكما عاما باعتبار انه يريد مساواتهم بالجزائريين ويحمل « آراء تحررية » !

ويخوف هؤلاء المستوطنين او بالاحرى قادتهم الرجعيين من انتخابات عامة يعود إلى خوفهم من أن تقرر الاكثرية السير في طريق استقلالي . فهم يمثلون مصالح الاستعمار الفرنسي وجناحه المغرق في الرجعية الذي يطالب بالقضاء ، بقوة السلاح ، على الكفاح القومي التحرري الجزائري .

ويبلغ عدد المستوطنين الفرنسيين المليون وعدد الجزائريين ثمانية ملايين

ومن تعليقات الصحف يبدو ان موليه رئيس الحكومة الفرنسية قد فشل في مفاوضاته الدائرة الان في الجزائر وان الحرب المقاومة الاستعمار الفرنسي ستبقى حادة ملتهبة .

وقد انذر زعماء الجزائر الذين انتخبوا لهيئات تشريعية وتنفيذية مركزية ومحلية جاي موليه من مغبة الخنوع لقادة المستوطنين والتراجع عن الاعتراف بحقوق الجزائريين القومية . وهؤلاء الزعماء كانوا لامد قريب من المتعاونين مع الحكومة الفرنسية واستقالوا على اثر تصاعد موجة الكفاح المسلح في الجزائر

وقد منع هذا الكفاح المسلح إجراء الانتخابات في الجزائر لمندوبيها في الجمعية الوطنية الفرنسية .

سوريا مستعدة لقبول اقتراحات بيرنز

القدس — أعلن متحدث هيئة مراقبي الهدنة على أثر عودة كبير المراقبين من دمشق أن تقدماً محسوساً قد حصل في المحادثات التي جرت بين كبير المراقبين ورجال الحكومة السورية .

وقد تناولت المحادثات تخفيف التوتر على الحدود الاسرائيلية السورية وتبادل اسرى الحرب .

وصرح سعيد الغزي رئيس الحكومة السورية ، حسب اذاعة رويتر ان حكومته على استعداد لقبول اقتراحات بيرنز لتخفيف التوتر على الحدود الاسرائيلية - السورية اذا ما صينت حقوق سوريا في بحيرة طبريا وصينت حقوق مواطنيها في المنطقة المنزوعة السلاح .

محـاولة تحطيم عزلة العراق
الملك حسين يدعو رؤساء الدول العربية لمؤتمر عام

بغداد - يحاول سمير الرفاعي تحطيم العزلة التي ضربت حول العراق بسبب انضمامها إلى حلف بغداد ، فقد اقترح عقد اجتماع لرؤساء اركان جيوش الدول العربية لتنسيق جهودها وتوجيه الصفوف تجاه الاخطار وخاصة خطر إسرائيل !!!

وقد جاء هذا التصريح بعد اقتراحه عقد اجتماع لرؤساء جميع الدول العربية لبحث مسألة مساعدة الاردن المالية التي اقترحتها مصر وسوريا والعربية السعودية .

وأعلن كبير التشريفات في البلاط الاردني ان الملك فيصل ملك العراق قد وافق على دعوة الملك حسين الاشتراك في اجتماع رؤساء الدول العربية .

وكان هذا الاعلان أول اشارة إلى أن مثل هذه الدعوة قد توجه بها ملك الاردن لرؤساء الدول العربية .

ولم يعلن أي رئيس عربي آخر عن قبول مثل هذه الدعوة او الموافقة على تلبيتها .

كلمة الاتحاد
تحية السلام واخوة الشعوب لمؤتمر الناصرة

غداً ، السبت ، سيعقد في الناصرة ، المؤتمر الشعبي الذي دعت إليه مختلف الشخصيات العربية واليهودية من رؤساء مجالس محلية عربية وأعضائها ، وأعضاء بلديات ورجال دين وأعضاء كنيست وأطباء ، ومحامين وعمال وفلاحين ومثقفين — للمطالبة بالغاء كابوس الحكم العسكري البغيض وقيود التنقل المفروضة على الاقلية العربية ، وبالغاء اوامر إقامة مناطق مغلقة جديدة تستهدف مصادرة مئات الالوف من الدونمات من أراضي الفلاحين العرب .

لقد لاقت دعوة عقد المؤتمر واهدافه تأييداً شعبياً واسعاً بين جماهير المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية لا سيما وان الاقلية العربية تتعرض اليوم لهجوم متعاظم على حقوقها وحرياتها . فاجراءات الحكم العسكري تشتد وقيوده البغيضة على الجماهير العربية تلسع . فظهرت «القوائم السوداء» وسحبت تصاريح ، وخفضت مدد تصاريح أخرى . وتخيم على الفلاحين العرب مؤامرة جديدة لسلب مساحات واسعة من أراضيهم — مصدر حياتهم ومورد رزقهم .

وهذه الموجة الجديدة من الاضطهاد القومي ، التي تشنها الحكومة الحالية التي يجلس فيها ممثلو احزاب مثل المبام واحدوت هعبودا ، ليست إلا حلقة من السياسة الاساسية التي تنتهجها هذه الحكومة ، سياسة الخدمة العمياء للاستعمار ومشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط ، سياسة التحضير إلى حرب على الدول العربية وإثارة الهستيريا الحربية في إسرائيل .

فتحت ستار هذه السياسة المعادية لمصالح الجماهير وسلامة البلاد وامنها ، تعتدي الحكومة باستمرار على مستوى المعيشة . فتجمد الاجور وتزيد الضرائب الباهظة وتعمم البطالة وتعتدي على الحريات الدمقراطية مستهدفة تسليط نظام فاشي على البلاد آملة أن تتمكن من الاستمرار في السير على سياسة خدمة الاستعمار والتحضير للحرب .

وكجزء من موجة الهستيريا الحربية المسمومة ، وفي هذا الجو الخانق من التحريض العنصري ، ترتفع موجة الاضطهاد القومي على الاقلية العربية وتزداد وحشية إجراءات الاحكام العسكرية . وبحجة الامن والمناورات تعلن المناطق المغلقة التي تهدد مساحات واسعة من الاراضي بالمصادرة ، وتحيك القوى السوداء من جديد مؤامرة الترحيل والتشريد ضد المواطنين العرب .

وهكذا يلتحم النضال من أجل إلغاء الاحكام العسكرية وضد مصادرة الاراضي ومن أجل الحقوق المتساوية للاقلية العربية بالنضال الواسع من أجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية وأخوة الشعبين ، بالنضال ضد الاستعمار وأجراء الاستعمار

ولذلك ، ففي جبهة واحدة تسير الاقلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من أجل إلغاء الاحكام العسكرية وضد التهديد بمصادرة الاراضي ،

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨]

مشروع السنوات الخمس الجديد

خطوة جبارة نحو بناء مجتمع شيوعية الرخاء

بقلم بيرل بلطي

قدمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، إلى الشعب السوفياتي، مشروعاً جباراً لتأمين سعادة الشعب، مشروعاً لم يعرف العالم له مثيلا. وهذا هو دعوة للدول الرأسمالية من أجل التضامن السلمي.

وتطوير الطاقة الذرية سلمياً مع جعل طرق الانتاج أوتوماتيكية هما الجديد في مشروع السنوات الخمس الجديد فمحطات ذرية لتوليد القوة الكهربائية بنحو مليونين إلى مليونين ونصف المليون كيلو واط ستبنى في المناطق التي ليست فيها مصادر أخرى للقوة. وفي السنوات الخمس القادمة سينفذ مشروع استخدام الطاقة الذرية في المواصلات. كما ستبنى باخرة ذرية لتكسير الثلوج.

وفي مشروع السنوات الخمس الجديد سترتفع أجور العمل الحقيقية بنحو ٣٠ بالمئة ودخل الفلاحين بنحو ٤٠ بالمئة وسيضمن التعليم الالزامي المجاني حتى سن السابعة عشرة، وستبنى ٥ملايين بيت ودار أي ضعفي ما نفذ في مشروع السنوات الخمس السابق. وسيتضاعف عدد بنايات المدارس وستزداد مخصصات التأمين الاجتماعي والتقاعد كما ستزداد عطلة النساء الحوامل.

أما عدد دور السينما فسيزداد بنحو ٣٠ بالمئة وفي كل سنة سينتج ١٢٠ فيلماً جديداً. وستبنى ٧٠ محطة تلفزيون تعرض أيضاً أفلاماً ملونة.

والوفرة في المواد الغذائية ستزداد كثيراً. فبنحو ٨٥ بالمئة سيزداد اللحم ومنتجات اللحم عما هو الآن. أما السكر فسيزداد ٩٥ بالمئة، والحليب ومنتجاته والبيض ثلاثة أضعاف.

وسيزداد انتاج الاقمشة الصوفية والحريرية وغيرها.

وسيتوقف انتاج القطارات البخارية ويحل محلها انتاج قطارات كهربائية وقطارات ديزل. وسيمد نحو ٦٥٠٠ كيلو متراً من السكك الحديدية الجديدة وضمنها سكة حديد آلما آتا — جمهورية الصين الشعبية.

تزويدات أوتوماتيكية تخفف العبء عن العمال، وبضمن ذلك مصانع أوتوماتيكية كلياً — هذا هو خط التطور التكنيكي في مشروع السنوات الخمس الجديد. وستحول محطات توليد القوة إلى محطات أوتوماتيكية كلياً ويبدأ تطوير الاوتوماتيكية بشكل واسع في انتاج النفط والفولاذ. وأشد تطور في الانتاج سيكون من نصيب القوة الكهربائية وكذلك الزراعة.

***

والواجب الاساسي لمشروع السنوات الخمس السادس هو تأمين تطوير الصناعة الثقيلة والتقدم التكنيكي، وزيادة عظيمة في جميع أقسام الاقتصاد القومي، وضمان زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي، وعلى أساس هذا — زيادة كبيرة في سعادة الشعب السوفياتي المادية والثقافية.

وبغية تنفيذ هذه المهمة سيرتفع الانتاج الصناعي ٦٥ بالمئة، وانتاج وسائل الانتاج سيرتفع ٧٠ بالمئة وانتاج المواد الاستهلاكية ٦٠ بالمئة وسيزداد انتاج الفولاذ إلى ٦٨٠٧ مليون طن في السنة أي أكثر بنحو ٥١ بالمئة مما كان عليه في ١٩٥٥، وسيرتفع انتاج الحديد إلى ٥٢٠٧ مليون طن في السنة (أي ٥٢ ٪ أكثر من السابق). أما انتاج الفحم فسيصل إلى ٥٩٣ مليون طن (أي ارتفاع بـ ٩١ بالمئة من ١٩٥٥)، وانتاج القوة الكهربائية سيرتفع إلى ٣٢٠ مليار كيلو واط (أي ارتفاع ٨٨ بالمئة).

وفي ١٩٦٠ سينتج الاتحاد السوفياتي ٣٢٢ ألف تراكتور للسنة (٩٧ بالمئة أكثر من ١٩٥٥)، ٦٥٠ ألف سيارة (٤٦ بالمئة زيادة عن ١٩٥٥)، و١٤٠ ألف حصادة دراس (٣ اضعاف ما انتج نحو ١٩٥٥) وسيزداد انتاج المكائن الاخرى بنحو ضعفين.

وسيتسلم مواطنو الاتحاد السوفياتي في السنة أكثر من ١٠ملايين جهاز راديو وتلفزيون (٢٠٥ ضعفاً زيادة عن ١٩٥٥) و٦٣٥ ألف ثلاجة كهربائية (٤ أضعاف ما انتج في ١٩٥٥) ٣٠٧٨٠٠٠٠ ماكينة خياطة، و٤٠٣٠٠٠٠٠ دراجة و٤٠٠ ألف دراجة نارية و٣٣٠٦ مليون ساعة.

ومشروع السنوات الخمس الجديد يتجاوز تلك الاهداف التي وضعها الرفيق ستالين أمام الشعب السوفياتي في ١٩٤٦ لكي يحققها في السنوات الـ ١٥ القادمة. فقد دعا ستالين إلى احراز ٦٠ مليون طن من الفولاذ سنوياً في ١٩٦٠. ولكن وفقاً لمشروع فسينتج ٦٨٠٣ مليون طن. لقد طلب أيضاً الوصول إلى ٥٠٠ مليون طن من الفحم ولكن وفقاً المشروع الجديد سينتج ٥٩٣ مليون طن. وطلب انتاج ٦٠ مليون طن من النفط ولكن وفقاً للمشروع الجديد سينتج ١٣٥ مليون طن. هذا كله قد مكن الاتحاد السوفياتي من أن يحل، في فترة تاريخية قصيرة، المشكلة الاقتصادية الاساسية — الوصول إلى مستوى الدول الرأسمالية المتطورة جداً وتجاوزها في الانتاج بالنسبة لكل نسمة.

***

والهدف في حقل الكهرباء هو زيادة قوة المحطات الكهربائية العادية بنحو ٢٠٢ ضعفاً، وقوة المحطات الكهربائية بنحو ٢٠٧ ضعفاً وطول الاسلاك الكهربائية ٢٠٣ ضعفاً ويجب انهاء بناء المحطات الكهربائية في كويبشيف وستالنغراد والبدء في اقامة المحطة الكهربائية بعد ذلك ومحطة كاما السفلى، ومحطة شوكساري على نهر الفولغا، ومحطة كرمنشوج ودنيبرو وجيرجنسك على الدنيبر.

ان ما يميز المشروع الجديد هو اقامة محطات كهربائية عظيمة في سيبريا وفي الشرق الاقصى من الاتحاد السوفياتي. وكل محطات القوة الكهربائية في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي ستتصل بتيار كهربائي عال واحد. كما ستوحد جميع المحطات الكهربائية عبر القوقاز وتتخذ الخطوات لتوحيد جميع المحطات الكهربائية في الاتحاد السوفياتي في نظام طاقة واحد.

***

وسيبدأ العمل أوتوماتيكياً في مناجم الفحم، كما ستبذل كل الجهود لتزويد الماكينات لجميع الاعمال الثانوية وقيادة محطات القوة بمساعدة التلفزيون. وسيجري ادخال ٢٢٠ اسلوباً أوتوماتيكياً إلى المصانع و٦٠٠ اسلوب أوتوماتيكي سيجري استخدامها في حفظ السمك و٤٠٠ اسلوب في انتاج الخبز. وسيبدأ العمل بالراديو في ادارة سير الانتاج. ان مشروع السنوات الخمس الجديد سيكون مشروعاً لجعل الانتاج أوتوماتيكياً في الاتحاد السوفياتي (وستستعمل آلات حساب الكترونية بمساعدة العقل الالكتروني في نطاق واسع)

***

ويؤمن مشروع السنوات الخمس الجديد ارتفاعاً هائلا في الزراعة والمواشي. فسيبلغ مجموع الحصاد ١٨٠ مليون طن، وانتاج القطن سيرتفع ٥٦ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٥٥، والسكر ٥٤ بالمئة، والبطاطا ١١٨ بالمئة، واللحم ضعفان، والبيض ضعفان ونصف ضعف، والصوف ١٠٨ ضعفاً والخضار المختلفة ١١٨ بالمئة والمساحة المزروعة بالذرة ستصبح ٢٨ مليون هكتار.

وبغية ضمان تحقيق هذا الارتفاع الهائل ستزود الزراعة بمليون و٦٥٠ ألف تراكتور و٥٦٠ ألف حصادة/دراسة، و٢٥٠ ألف حصادة / دراسة للذرة الصفراء، وسيجري انتاج هذه الالات وفق أحدث الاختراعات. أما عدد الكولخوزات التي تستخدم القوة الكهربائية فسيتضاعف.

***

ومن أجل تأمين هذا الارتفاع الكبير في الانتاج ستوسع أعمال البناء بمختلف اشكاله. فالدولة السوفياتية سترصد ٩٩٠ مليار روبل (أي ٦٠٧ بالمئة زيادة عما خصص في مشروع السنوات الخمس السابق). وسيجري انتاج آلات بناء من أحدث ما توصل اليه العلم كما ستبنى مصانع جديدة للاسمنت

***

وهذا المشروع، الذي نشرته الصحف السوفياتية في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي سيبحث في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في ١٤ شباط الحالي. المشروع يتضمن مقدمة للاقسام المتعلقة بتطوير الصناعة واستخدام الاوتوماتيكية في الانتاج والتعاون الوثيق بين فروع الانتاج المختلفة وبالزراعة وبالمواصلات وبمخصصات الصناعة والبناء وبرفع مستوى الشعب المادي والثقافي وبتطوير اقتصاد جمهوريات الاتحاد السوفياتي الستة عشر.

وفي نهاية مقدمة المشروع الجديد جاء، ان تنفيذ مشروع السنوات الخمس السادس سيكون مساهمة عظيمة في توطيد المعسكر الاشتراكي بأسره. إن الاتحاد السوفياتي سيزيد التعاون مع أقطار الديمقراطية الشعبية من أجل استغلال الثروة الاقتصادية بشكل كبير المنفعة والمصلحة الاقتصادية المشتركة. فالاتحاد السوفياتي يتطلع نحو زيادة توثيق العلاقات الاقتصادية مع الاقطار الاخرى على أساس توسيع الاتجار معها.

وتذكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ان البحث الواسع الذي جرى في ألوف المصانع والكولخوزات حول المشروع والاقتراحات العديدة التي قدمها العمال والفلاحون الكولخوزيون والاخصائيون والعلماء — كل ذلك قد ساعد كثيراً في صياغة مشروع السنوات الخمس الجديد.

إن تنفيذ مشروع السنوات الخمس الجديد يؤلف خطوة كبيرة نحو بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

***

إن مشروع السنوات الخمس السادس هو مشروع ابناء السلام. انه يثبت ان الشعوب السوفياتية راغبة في التنافس السلمي مع النظام الرأسمالي وهي مزودة بالثقة المطلقة بافضلية النظام الاشتراكي. فبدلا من التنافس تنافساً معادياً للشعب في التحضيرات الحربية وفي سباق التسلح، تقترح الدولة السوفياتية تنافساً على تطوير الاقتصاد ورفع مستوى الشعب وزيادة رفاهيته.

إن المشروع الجديد يؤلف مساعدة معنوية سياسية لقوى السلام في العالم ولحركة العمال العالمية — للمناضلين لضمان السلام في العالم ولنزع السلاح ولحظر الاسلحة الذرية والعلاقات ثقة وصداقة بين الشعوب.

النزاع العربي - الاسرائيلي

بقلم ف. سيفاويكوف

بحث مجلس الامن مؤخراً شكوى سوريا بسبب اعمال اسرائيل العدوانية. وهذا المقال رد على اسئلة قراء المجلة السوفياتية «الاوقات الجديدة» الذين رغبوا في معرفة اسباب النزاع العربي الاسرائيلي الحالية.

بدأت الهجرة اليهودية إلى فلسطين، على نطاق واسع، بعد الحرب العالمية الاولى حين أصبحت البلاد تحت الانتداب البريطاني. وقرر زعماء الصهيونية استعمال الهجرة اداة لتنفيذ مشروع «إقامة الوطن القومي اليهودي».

وأيدت بريطانيا المشروع رغبة منها في استغلاله لمقاصدها، إذ ان ظهور جماعة قومية أخرى الى جانب العرب في فلسطين افسح المجال أمام بريطانيا القيام بمؤامرات سياسية وتحريض الاصطراع القومي. وتأملت لندن، من وراء هذا أن توطد مركزها في العالم العربي حيث كانت تنمو تدريجيا وباستمرار حركة التحرر القومي. وهكذا طيلة ثلاثين سنة نمى الوكلاء البريطانيون العداء بين العرب واليهود وحولوا أنظار الشعبين من المساعي للتحرر القومي وركزوا نشاط الشعبين على الاصطراع والحرب.

في عام ١٩٤٧ أجبر تصاعد حركة التحرر القومي بريطانيا على التخلي عن الانتداب في فلسطين. وأيدت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة رغبة اليهود والعرب في تقرير مصيرهما وقررت إقامة دولتين منفصلتين ومستقلتين في فلسطين. وفي ١٤ أيار ١٩٤٨ أنزل العلم البريطاني في القدس وأعلن قيام دولة إسرائيل. وفي اليوم التالي تماماً نشبت الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية.

وكانت هذه الحرب وثيقة الصلة بالتنافس الانجلو - أمريكي الحاد على السيطرة في الشرق الاوسط، والشرق الاوسط منطقة فيها رواسب نفط ضخمة. وكانت الولايات المتحدة أيام الحرب العالمية الثانية قد وطدت صلاتها مع الزعماء الصهيونيين الرجعيين وأيدت إسرائيل في حربها على جاراتها العربيات. وكانت خطة الولايات المتحدة أن تجعل من إسرائيل مركزاً إقتصادياً وعسكرياً امامياً في الشرق الاوسط. أما خطة بريطانيا فكانت تقوية مواقعها في الاقاليم العربية بمساعدة الارستقراطية الاقطاعية. والبريطانيون كانوا يعملون عن طريق ملك الاردن عبدالله ورئيس وزراء العراق نوري السعيد وغيرهما من الوكلاء. وهذا التغيير الفجائي في السياسة البريطانية يعود إلى أن تأييدهم الصهيونية أثار استياء العرب. أضف إلى هذا أن الفريق الموالي لامريكا كسب اليد العليا في الحركة الصهيونية.

وتوقفت الاعمال العسكرية عام ١٩٤٩ بعد أن أخذت هيئة الامم المتحدة شغلونها، وعقدت الهدنة. ولكن حتى الآن لا توجد معاهدة صلح، وحالة الحرب لا زالت قائمة رسمياً. وقد احتلت إسرائيل جزءاً كبيراً من الاراضي التي أفردتها هيئة الامم المتحدة للدولة العربية المستقلة في فلسطين، وما بقي من تلك الاراضي ضُم إلى مملكة الاردن فيما بعد. ولكن لا تزال إسرائيل تشرف على الاراضي المحتلة. ولهذا ترفض الدول العربية الاعتراف بحدود إسرائيل الحالية والمسألة الاقليمية هي من أسباب النزاع الراهن.

ومسألة أخرى هي مسألة اللاجئين العرب ويبلغ عددهم المليون. فأثناء الاعمال العسكرية هرب عدد كبير من العائلات العربية إلى الاقطار المجاورة وهم لا يزالون يعيشون في المخيمات واغلبهم في الاردن. وترفض السلطات الاسرائيلية أن تسمح بعودتهم إلى بيوتهم.

وعامل آخر في العلاقات العربية الاسرائيلية هو ما يسمى سياسة إسرائيل الاعتدائية تجاه جاراتها وسياسة الاعتداء التي تؤدي إلى استفزاز واصطدامات مسلحة على الحدود تتعارض بوضوح مع مصالح إسرائيل القومية وتخدم الاستعماريين.

وقد قال خروشتشوف في الدورة الاخيرة لمجلس السوفيات الاعلى الاتحاد السوفياتي ... «والمعروف للجميع أن القائمين (في إسرائيل) على هذه السياسة تدعمهم الدول الاستعمارية. وهذه الدول تحاول أن تستعمل إسرائيل اداة لها ضد الشعوب العربية بقصد استغلال ثروة المنطقة الطبيعية استغلالا فاحشا».

ان الدول الاستعمارية ترفض الاعتراف بأن أكثرية الاقطار العربية قد اتخذت طريق التطور المستقل وانها تعارض بشدة في نظام المستعمرات مهما يكن نوعه او شكله. وهذا الامر ينطبق بشكل خاص على مصر وسوريا. ومن اساليب واشنطن ولندن العديدة التي تستعمل لتحطيم المقاومة العربية، هو اسلوب تحريض إسرائيل على جاراتها.

وهكذا قدرت صحيفة «الجمهورية» الوضع...

في الواقع ليس الكفاح بيننا وبين إسرائيل بل هو بين شعوب المنطقة، الذين يرغبون في كسب حريتهم، وبين الدول الاستعمارية. والدول الاستعمارية تريدنا ان نقف معها وتقول لنا، انضموا الينا او واجهوا خطر إسرائيل... بيعونا بلادكم واعطونا اولادكم او واجهوا الخطر الاسرائيلي (١)

(١) القطعة من الجمهورية ترجمناها من الانجليزية وهي قد لا تكون كالنص العربي تماماً ولكن المعنى تام ودقيق.

وقد اشتدت حدة الاعمال الاسرائيلية ضد مصر وسوريا والاردن بعد أن بدأ الديبلوماسيون الامريكيون والبريطانيون يقيمون كتلة عدوانية في الشرق الاوسط ويعملون على اقحام الاقطار العربية فيها. وفي ٢٨ شباط ١٩٥٥ بعد فترة قصيرة من عقد الاتفاق العسكري - التركي العراقي (حلف بغداد) هاجمت القوات الاسرائيلية المواقع المصرية في قطاع غزة. واعلنت الصحف العربية أن الهجوم حدد زمنه ليوافق الخطوات الديبلوماسية للضغط على الامم العربية للدخول في احلاف عسكرية غربية. لقد شجب مجلس الامن هذا العمل العدواني ولكن إسرائيل تجاهلت رأي هيئة الامم المتحدة.

وفي ليل ٣١ آب ١٩٥٥ هاجمت القوات الاسرائيلية الموقع المصري في خان يونس وهو يبعد عشرين كيلو متراً من غزة. وفي اوائل تشرين الثاني (عام ١٩٥٥) حصل هجوم كبير على المواقع المصرية وكان هذه المرة جنوب عوجة الحفير قريباً من خط الهدنة.

وفي ليل كانون الاول (١٩٥٥) غزت القوات الاسرائيلية الاراضي السورية بالقرب من بحيرة طبريا، وبوضح التقرير الذي رفعه كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة إلى مجلس الامن ان الغزو كان معداً من قبل. لقد كان العدوان على جبهة طولها ١١ كيلو متراً وقتل من جرائه ٥٦ جندياً ومدنياً وجرح وفقد واسر أكثر من هذا العدد.

ورفعت سوريا شكوى إلى مجلس الامن. وانتهى البحث في شكواها في ٩ كانون الثاني (١٩٥٦) ولكن البحث القى ضوءاً قاتماً على اسباب التوتر الحالي في الشرق الاوسط. وكانت مسؤولية إسرائيل في هذا العدوان من الوضوح بحيث اجبرت حتى الدول الغربية على أن تشجبها. ولكن القرار الذي اقترحته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حاول تحميل سوريا مسؤولية جزئية من الهجوم الاسرائيلي على أراضيها. والفكرة كانت لمنع مجلس الامن من تحديد أسباب سفك الدماء الحقيقية وتعيين المسؤول عنها وبذلك عرقلت اتخاذ خطوات فعالة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث، إذ من مصلحة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

سوبوليف: يجب ان تنظر اسرائيل بجد وانتباه

الى الانذار الموجه اليها وتوقف الاعمال الاستفزازية

واشنطن — بعد القرار الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع باستنكار الهجوم الذي قامت به وحدات من الجيش الاسرائيلي على الاراضي السورية، قال مندوب الاتحاد السوفياتي سوبوليف، «إن الاتحاد السوفياتي قد صوت مؤيداً لهذا القرار معتبراً أن هذا القرار وان لم يكن كافياً لمنع تكرار إعتداء القوات الاسرائيلية المسلحة على أراضي الاقطار العربية، فهو مع ذلك يتضمن بضع مواد تدين إسرائيل بشدة على اعتدائها المسلح الذي لا مبرر له على سوريا.

إن تصويتنا تأييداً لمشروع القرار الذي تقدمت به الدول الغربية الثلاث لا يعني الموافقة على ما جاء فيه من ان السلطات السورية قد عرقلت الاعمال الاسرائيلية في بحيرة طبريا. إن الحقائق التي تضمنتها تصريحات المندوبين في مجلس الامن وتقرير رئيس قوات الامم المتحدة تدل بوضوح على أن قوات إسرائيلية قد أغارت على أراضي سورية، وان سوريا قد تضررت من هذه الغارة. وليس هنالك، ولا يمكن أن تكون، اية ظروف تبرر هذا العمل الاسرائيلي.

وبودنا أن نشير إلى إسرائيل بان عليها أن تنظر بجد وانتباه إلى الانذار الذي وجه إليها في جلسة مجلس الامن وان تتخذ الاجراءات المناسبة اوقف الاعمال الاستفزازية على الحدود السورية. وبودنا أن نعود فنلفت انتباه المندوبين الاسرائيليين إلى المادة الخامسة من القرار الذي اتخذ الآن والتي تنص على انه إذا لم تقم إسرائيل بالتزاماتها فسيضطر مجلس الامن إلى البحث في شأن الاجراءات التي ينبغي أن تتخذ طبقاً لميثاق الامم المتحدة من أجل المحافظة على السلام وصيانته. والميثاق ينص على تطبيق المادة ٣٩ في حالة نشوء خطر على السلام في اية ناحية من العالم».

وفي نهاية الجلسة ادلى رئيس المجلس بتصريح باسم المجلس قال فيه إن على إسرائيل أن تنظر بكل خطورة إلى الانذار الذي وجهه إليها المجلس في قراره.

الوحدة القومية في اندونيسيا لمقاومة نظام المستعمرات

في جكارتا، اندونيسيا عقد اجتماع معادي لنظام المستعمرات في الشهر الماضي حضره ربع مليون مواطن.

وفي هذا الاجتماع تكلم كرتاويناتا رئيس العصبة الاسلامية الاندونيسية وانتقد بشدة سياسة حكومة هارلاب الخارجية.

وتكلم ايضاً عديت السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي فأعلن أن الاجتماع يشهد على امكانية تعاون وثيق بين جميع اقسام الشعب وأكد ان الاجتماع ضربة لنظام المستعمرات والقوى التي تسعى إلى فصم الوحدة القومية.

أما علي ساستروامجوجو زعيم الحزب الوطني ورئيس الوزراء السابق فقد قال إن على حكومة هارلاب أن تستقيل ويؤلف برلمان الجديد بسرعة.

وانتهى الاجتماع الجبار ووافق المجتمعون على ثلاثة قرارات

— انهاء المفاوضات مع هولاندا

— تحسين مستوى معيشة الشعب وتحديد استيراد رأس المال الاجنبي.

— وتأليف حكومة جديدة على أساس نتائج الانتخابات الاخيرة.

وألف وفد من علي ساستروامجوجو وكارتاويناتا وعديت ليحمل القرارات إلى سوكارنو رئيس الجمهورية.

وقال سوكارنو إن الوفد رمز لتعاون القوى الحزبية الكبرى - الشيوعيين والوطنيين والمسلمين لمقاومة نظام المستعمرات وللدفاع عن الديمقراطية.

إن هذا الاجتماع الكبير يصور التطور الهام في اقطار آسيا في المعركة النضالية للقضاء على نظام المستعمرات.

اللغة العربية بين الفصحى والعامية

مسألة الفصحى والعامية تحتل اليوم مكانة بارزة في الاوساط الادبية. وقد تجادل حولها ادباء العربية في أقطارهم. وفي الشهر الماضي انعقد المجمع اللغوي في مصر وتكلم سكرتيره منصور فهمي حول هذا الموضوع فقال...

«لو أننا تركنا للعلماء والمخترعين من أهل الصناعة في الغرب أن يقتحموا الحواجز على لغتنا العربية لمرضناها لجحافل من الالفاظ تمر بها فتصبح هذه اللغة مهلهلة خالية من جمال صيغتها العريقة ونسجها المنسجم.

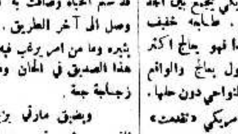
من كل فج

«ولذلك ترانا أميل إلى تغليب اللفظ العربي وتسويده شاملا لأدق ملابسة، وان توسعنا في القياس، وان احيينا لفظاً مهجوراً طغى عليه النسيان، وان دبرنا الترويج للفظ مستضعف من مادة لغتنا ومن وضع أهلها... وإن استطبنا ما نحوزه الرقة من خشن الالفاظ تجري على لسان الضاربين في كل فج بعيد، وان استصلحنا بعض ألفاظ تحرفت في لغة العامة ورددنا لها الاعتبار، وان ركبنا لفظاً تضطرب مقاطعه في وزنها واشتقاقها العربي، وان استعدينا سلطان الدولة عند التمادي في الاستهتار باللغة في شتى صور الاستهتار، واننا نؤثر ذلك كله على الاسراف في استعمال الدخيل من اللغات الاخرى، وعلى أن تستباح حرمة لاظهر مرفق من مرافق القومية العربية.

صوت العروبة

«اننا نصنع ذلك كله استجابة لاصابة مادة اللغة العربية ولصوت العروبة الصادقة، ومسايرة لطواعية اللغة نفسها، وما تطوى لها في نفوسنا من اعزاز» ورحم الله زميلنا خليل السكاكيني حين كتب، «انما صاحب اللغة من يعني بها لنفسه، يحاول اعلاء شأنها، من يفتخر بآدابها، ويفكر على أساليبها ومن ينظر اليها نظرة تقديس، فكل كلمة في لغته أجل من كل كلمة ترادفها في لغة أخرى».

ويدعو منصور فهمي الشعب والافراد ويطالب من الادباء والصحفيين لان يتضافروا لتزدهر اللغة العربية «لان اللغة هي ملك الجميع وامة الجميع».



«مارتي»

«مارتي» فلم امريكي يجمع بين الجد والهزل، طابعه خفيف وميزته انسانية ومع هذا فهو يعالج اكثر من ناحية اجتماعية، نقول يعالج والواقع انه يتطرق الى هذه النواحي دون حلها.

ومارتي شاب امريكي «تقدمت» به السن فقد بلغ الرابعة والثلاثين من عمره، تزوج اخوته وهو ما زال اعزب يعيش مع والدته التي تحتفظ بلكنتها الايطالية.

ويسير الفلم بمارتي فنراه في عمله اليومي جزاراً لطيفاً ونراه بعد عمله يجالس صديقاً توطدت صلاته معه حتى بلغت حداً جيداً، ونراه في بيته يعامل والدته باحسن ما يعامل الولد البار الوالدين.

ومن خلال احاديث مارتي ومن خلال احاديث الناس معه ترى الجزار اللطيف والصديق الوفي والولد البار قد سئم الحياة وضاقت به السبل او هو وصل الى آخر الطريق. فما من شيء يثيره وما من امر يرغب فيه سوى مجالسة هذا الصديق في الحان ومشاركته على زجاجة جعة.

ويضيق مارتي بزبائن «الملحمة» الذين يصرخون في وجهه ان عليه ان يتزوج وأن من المخجل ان لا يتزوج وانه تخطى السن، ويضيق قليلا بوالدته التي تلح عليه أن يتزوج اذ عليه أن يخلف ابناء يملأون الارض. ويلح عليه صديقه ان يتصلا بصديقتين تعرفا عليهما منذ وقت قريب. فيذهب الى مرقص عام وكأنه ذاهب الى امر لايستسيغه. وهناك يتعرف على إمرأة على شاكلته خجولة تشعر ايضا شعوره وقد ضاقت ايضا بالحياة وتسرب السأم إلى روحها.

ويحدث الامر الطبيعي فيتقارب مارتي الذي «تقدمت» به السنين والامرأة التي «تقدمت» بها السنين ايضاً فهي قد بلغت التاسعة والعشرين ويتحابان ويرغبان في الزواج.

وهنا يتغير الوضع فالوالدة وقد رأت أن ولدها عزم على الزواج تحاول أن تثنيه وصديقه يحاول أن يثنيه واصدقاؤه يجتمعون عليه ليحافظوا على زمالته... ويتردد مارتي ولكنه يقدم أخيراً ويهرع الى فتاته فهي مابنشد وهي مبتغاه.

هذه هي القصة وقد يبدو أنها تعالج إنساناً هرمت به السنين وكادت تعزله عن تيار الحياة الطبيعية فتأتي هذه الفتاة وهي على شاكلته فتلقفه وتلقفه نفسها.

ولكن في القصة أو الفلم مشاكل تدل على أن واضع السيناريو أو المخرج أراد أن يتطرق اليها ويعالجها فوقف في منتصف الطريق. فهناك مسألة «الحماة» تبرز بشكل واضح ولا حل لها. فابن خالة مارتي متزوج وامرأته تتشاجر مع والدته ويتم الاتفاق على أن تأتي وتعيش مع مارتي ووالدته. طبعاً ليس هذا هو الحل لهذه المشكلة. وكاتب السيناريو او المخرج يضع المشكلة على حقيقتها إذ تعلن «الحماة»، ماذا تريدون أن أعمل لازلت قادرة على العمل وأريد ان اهتم بالبيت. هذا ما تريده «كنتي» (أو زوجة ولدي) ولكن ماذا أعمل...

وفي الواقع تشعر هذه المرأة بفراغ. إن عائلتها برجوازية صغيرة وولدها لايريدها أن تعمل وهي لاتدري كيف تقضي بقية العمر. طبعاً لامشكلة مثل هذه لدى العائلة العاملة حيث يعمل الرجل والمرأة حتى اليوم الاخير ولكنها مشكلة البرجوازية الصغيرة... والفلم يعالج هذه البرجوازية الصغيرة...

والامر الواضح أن المجتمع الامريكي لايستطيع في ظروف البطالة أن يستخدم طاقته الانسانية الكبرى ولهذا تشعر «الحماة» بالفراغ المضني وتصطدم مع «كنتها» (أو زوجة ولدها)

ويترك الفلم والدة مارتي وأختها «الحماة» يتحدثان عن هذا الوضع ولايبدو من هذا الحديث غير أمر واحد، الويل للارملة.

وهناك أمر آخر هو حالة مارتي وشلته. فهم يجتمعون في أوقات راحتهم ولا يدرون ما يفعلون. والسأم من الحياة والتضجر البائس يبدو عليهم في أكثر من مشهد. يتحدثون عن القصص البوليسية ويتلهون في المجلات الجنسية ولكنهم دائماً لا يدرون ما يفعلون. ويبدو في الفلم ان مارتي اكتشف ما عليه ان يفعل، أي ان يتزوج كأن الزواج هو نهاية الحياة الانسانية وخاتمتها.

وهذا تقدير واقعي للحياة الامريكية بين بعض الفئات. فهؤلاء الشبان لا ينتمون إلى نقابات أو جمعيات ثقافية أو نوادي ولهذا يضيقون بالحياة... لقد فقدوا الدافع الاجتماعي أو فقدوا الامال والاحلام. وهنا ايضاً كما يبدوا وجد كاتب السيناريو أو المخرج طريقاً غريباً، طريق الزواج..

ومع هذا كله فمارتي فيلم خفيف مرفه لا يثير الاعصاب ويدل على ان الشعب الامريكي قد بدأ يفرض ارادته ويجبر شركات الافلام على انتاج افلام اجتماعية تعالج اموراً غير الشذوذ والعصابات وتفتري على الشيوعية.

الفرق المسبحية!
وحي استعماري ...

في الايام الاخيرة تكررت انباء الفرقة المسبحية التي تسعى حكومة إسرائيل إلى اقامتها.

وفي الايام الاخيرة بلغنا أن السلطات في حيفا نجحت في «اقناع» عدد من ابناء الطوائف المسيحية الانخراط في هذه الفرقة.

وقد علمنا أن السلطات «تقنع» هؤلاء الشباب باستعمال اساليب الضغط بعد أن تسد في وجوههم باب الرزق والحياة. ومكتب العمل في وادي النسناس تستعمله السلطات الاتصال بالعاطلين من العمل بغية «اقناعهم».

سبب اهتمام الحكومة

ويعود اهتمام الحكومة البالغ باقامة هذه الفرقة المخزية والتي ستبقى هزيلة تضم بعض المرتزقة والمضللين، يعود هذا الاهتمام إلى ارتفاع موجة كفاح الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري واجراءات مصادرة الاراضي، وإلى اشتداد السعي لتوطيد الاخوة اليهودية العربية وتحقيق السلام بين إسرائيل وجاراتها.

والحكومة الحالية في سعيها لاقامة هذه الفرقة المسبحية انما تحاول تفسيخ الوحدة الشعبية التي تنمو بين الجماهير العربية (الدليل على هذا النداء لمؤتمر الناصرة) باثارة النعرات الطائفية والخلاف بين ابناء الاقلية العربية وتحويل كفاح الجماهير إلى مسارب تخدم مقاصد الاستعمار الذي يعمل بواسطته الحيلة على زيادة التوتر العربي - الاسرائيلي وزيادة حدة النزاع العربي - الاسرائيلي بعد أن برهنت احداث الاشهر الاخيرة ان مواقعه في الشرق الاوسط قد ضعفت ولم يعد سيد هذه المنطقة وسيادة المنطقة تعود إلى الشعوب - اصحابها.

وواضح أن حكومة اسرائيل الحالية في إقامتها فرق درزية ومسبحية تريد خدمة الاستعمار لا فحسب في إسرائيل فحسب بل منطقيا في الشرق الاوسط ايضا. وهي تأمل ان يؤدي قيام مثل هذه الفرق، هنا، إلى إثارة الشكوك بين الطوائف في الاقطار العربية والشرق الاوسط عامة وإضعاف وحدة شعوبها في مناهضة الاستعمار والاحلاف العدوانية وفي سبيل الاستقلال القومي والسلام.

ان الجماهير العربية بطوائفها تشجب هذه السياسة الاستعمارية التي لاتخدم قضية الدفاع عن استقلال إسرائيل او امنها بل تخدم الاستعمار الذي يريد أن يجرد اقطار المنطقة من استقلالها وسيادتها.

والدفاع عن استقلال إسرائيل تقوم به الجماهير اليهودية والعربية حين تكافح لاحداث تغير جوهري في سياسة الانصياع لاوامر الاستعمار الامريكي التي تسير عليها حكومة بن غوريون وحين تناضل لاقامة حكومة لاتعد للحرب بل تعمل في سبيل السلام بين إسرائيل وجاراتها،

والسلام يتحقق اذا طرد الاستعمار البريطاني والامريكي وذهب نفوذه وانخذلت سياسته.

من يدس على نادي الاخاء؟

ومن المؤلم وهذه هي حقيقة الفرقة المسبحية أن يسخر بعضهم نادي الاخاء المسيحي الحيفاوي ويقحموه بمثل هذه المؤامرة الدنيئة.

ففي مناسبتين كان منبر النادي تحت تصرف اعداء الجماهير وخدام الاستعمار.

والمناسبة الاولى حين احتفل النادي بعودة رئيس البلدية أبا حوشي من الولايات المتحدة فوقف أبا حوشي ليبدي «ارتياحه» «لطلب» عدد من الشباب المسيحي الانتماء الى «الفرقة المسبحية»...

والمناسبة الثانية كانت حين دعا النادي محمد نمر الهواري عدو شعبه ليتحدث عن الاقلية العربية فروج عليها للعرب وأراد بذر بذور اليأس والشك من إمكانية قيام سلام مقيم بين إسرائيل وجاراتها الدول العربية.

إننا لانعتقد بان أغلبية أعضاء النادي يرغبون في ان يتحول ناديهم إلى منبر لاعداء الشعبين اليهودي والعربي.

ولانعتقد بأن أغلبية القائمين على النادي يرغبون في إقحام مؤسستهم الثقافية والرياضية في مؤامرات وضيعة.

إننا لانزال نذكر بالخير صمودهم أيام الانتخابات الاخيرة ورفضهم أن يسخر ناديهم لاغراض حزبية مباينة.

فهل لنا أن نأمل أن يتغلب هؤلاء الشرفاء على الذين يدسون على هذا النادي.

ان كان النادي يريد الكفاح فسبيله توطيد الاخوة اليهودية العربية والسعي للسلام بين اسرائيل وجاراتها.

ومثل هذه الاهداف لا يخدمها قيام فرقة مسبحية، ولا إستقبال لاباحوشي ولا محاضرة الهواري!!

قبيل مغادرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد الى الاتحاد السوفياتي

الرفيق ميكونس يتمنى للمثقفين العاملين النجاح التام في نضالهم العادل
«ان نضالهم هو في مصلحة الشعب العامل كله واسرائيل باسرها»

اللد — قبيل مغادرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيقين صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام واميل حبيبي عضو مكتب الحزب السياسي، البلاد يوم الثلاثاء الماضي في طريقهما الى الاتحاد السوفياتي للاشتراك في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي — قبيل مغادرتهما توجه اليهما محرر قول هعام باسئلة أجاب عليها الرفيق ميكونس باسم الوفد عما يلي:

«إننا مسافران إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. إننا نرى في هذه الدعوة شرفا عظيما لحزبنا. فلهذا المؤتمر التاريخي اهمية عالمية بالغة بالنسبة لشعوب الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والاحزاب الشيوعية في جميع البلدان والجماهير العاملة في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات. وصفة المؤتمر هذه يدل عليها كونه مؤتمرا لبناة الشيوعية في البلد السوفياتي العظيم، مؤتمر «فرقة الصدام» الاولى والاساسية في النضال العالمي لصيانة السلام وفي نضال الانسانية العاملة باسرها من أجل الدمقراطية والاشتراكية.

لقد أثار المؤتمر العشرون اهتماما كبيرا في مختلف أنحاء العالم وبضمنها إسرائيل على الرغم من حملة الافتراءات والاكاذيب التي قامت بها فئة معينة من الصحف الاسرائيلية. وهذا الاهتمام البالغ ناجم عن كون مشروع السنوات الخمس السادس، المشروع المقدم للبحث والاقرار في المؤتمر العشرين والذي يأتي بعد النجاح التام الذي نفذ به مشروع السنوات الخمس الخامس - هو مشروع جبار لبناء السلام، ومن أجل السلام وفي مصلحة السلام.

وليس معنيا بنجاح هذا المشروع الجبار أقطار الدمقراطية الشعبية فحسب، بل قائمة طويلة من الاقطار ذات الانظمة الرأسمالية في آسيا وأفريقيا وأوروبا أيضا، تلك الاقطار التي تأمل، بفضل علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الاتحاد السوفياتي الاستفادة من تنفيذ مشروع السنوات الخمس السادس. ومما أدلى به ممثلون سوفياتيون يتضح أن إسرائيل أيضا تستطيع إحراز فائدة من الازدهار الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي لو أنها تنتهج سبيل الاستقلال القومي والسلام.

وأعرب الرفيق ميكونس من رغبة الوفد في أن يكون مبعوثا طيبا في المؤتمر العشرين لا للحزب الشيوعي وحده فحسب بل لجميع العاملين في بلادنا وأن يحمل أطيب الاماني القومية لاسرائيل أيضا. وقال ليس هناك من مصلحة عليا لاسرائيل أكثر من صيانة السلام والامن ومن تخفيف التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية وإفشال مشاريع الاحلاف العدوانية الاقليمية التي تقيمها الدول الغربية، ومن خلق علاقات صداقة وعلاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي ومن الدفاع عن مصالح العاملين والحريات الدمقراطية. إن حزبنا الشيوعي هو الذي يقف في الصفوف الاولى من النضال لهذه المصالح.

وقال ميكونس أيضا، إننا سنحمل إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي البطل الاماني الطيبة لجماهير الشعب في إسرائيل اليهودية العربية، في السلام والاستقلال والخبز والحرية والاخوة اليهودية العربية. وقريبة هي الايام التي يزداد إدراك الجماهير فيها بصدق سبيل الحزب الشيوعي من أن المخرج لاسرائيل هو بقلب ظهر المجن المستعمرين، وبالسلام الاسرائيلي العربي وبالصداقة والروابط الاقتصادية المتينة مع الاتحاد السوفياتي وكل أقطار المعسكر الاشتراكي.

وردا على سؤال لتقدير إضراب الخريجين الذي بدأ يوم سفر الوفد قال الرفيق ميكونس إن هذا الاضراب ظاهرة مسرة لجميع عاملي إسرائيل الذين يرفضون تخفيض مستوى معيشتهم بحجج واهية مكررة. إن الاضراب إنذار جدي لحكومة إسرائيل، بأنها لن تتمكن من إفقار جماهير العاملين لايام طويلة في خدمة مصالح الاستراتيجية الحربية والرأسماليين الكبار. إن هذا برهان قاطع على ان العاملين لن يقبلوا «مشروع العاواري» الفاشي بحظر الاضرابات وانهم سيدافعون موحدين عن حق الشعب الاولي المقدس هذا.

إني إذ أقدم تحية وفدنا للمثقفين العاملين الذين يشنون إضرابهم إنما أعبر بذلك عن رأي العاملين وكل الناس الشرفاء في إسرائيل، آملا لهم النجاح التام في نضالهم العادل الذي هو في مصلحة الشعب العامل وإسرائيل كلها.

اتجند جماهير تل ابيب يافا ضد الهستيريا الحربية

أعضاء لجنة السلام في تل أبيب - يافا يطلبون عقد اجتماع عاجل

تل ابيب — ارسل اعضاء لجنة السلام هنا رسالة موقعة منهم الى سكرتارية اللجنة في المدينة جاء فيها ان عمل اللجنة قد توقف منذ اشهر وانهم كانوا قد توجهوا اليها طالبين بحث سبل عمل اللجنة للرد على الهستيريا الحربية ولكن اعضاء اللجنة لم يتلقوا اي جواب على توجههم هذا.

وجاء ايضا اننا نتوجه اليكم مرة ثانية في الوقت الذي يشتد فيه الخطر على السلام في منطقتنا ونطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة للبحث في سبل تجنيد عشرات ومئات الالوف من مواطني المدينة الذين وقعوا على عريضة السلام من اجل النضال ضد الهستيريا الحربية ومن أجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية. اننا نعتقد انه ليس هناك الان من شيء مقدس اكثر من صيانة السلام. ولهذا فإن لجنة السلام لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي.

اننا واثقون من ان جوابكم الايجابي سيصلنا بسرعة لعقد اجتماع للجنة السلام في تل ابيب — يافا.

القوائم السوداء
لن تكبت النضال

البعنة — لم يكن في اي وقت مضى قوائم سوداء بهذه الكثرة كما هي الآن في مكتب التصاريح، وينال «شرف» الدخول في هذه القوائم ما لايقل عن ٦٠ شخصا من كل قرية مجاورة يحرمون من التصاريح إلا بعد مقابلة الحاكم وبمدة ٣ أو ٤ أيام فقط. وفي حالة غياب الحاكم، وما أكثر ما يغيب، لاينال اي منهم تصريحا مهما تكن الظروف.

وأما عرب السواعد الذين يسكنون جميعا داخل المنطقة المقفلة فلا يعطون تصاريح البتة. ويشترط عليهم أخذ تصاريح «دخول» إلى المنطقة المقفلة.

ان يكون في وسع هذه الاجراءات ان تخفض من نضال السكان لالغاء الحكم العسكري بل هي ستشدد من نضالهم هذا.

عمال عرب يتضامنون مع اخوانهم العمال اليهود في نضال عادل
أما زعامة الهستدروت فتعمد الى طردهم عقابا على «الجريمة»

بني براك — قام زعماء الهستدروت هنا بطرد عمال عرب يعملون في صناعة البلوكات من أعمالهم عقابا لهم على «جريمة» تضامنهم مع اخوانهم العمال اليهود والاشتراك في الاضراب الذي أعلنوه للمطالبة بتحسين شروط عملهم وبتنظيمهم.

أما الحجة الرسمية التي تتذرع بها زعامة الهستدروت في طردها العمال العرب من أمكنة عملهم فهي الحجة الواهية إياها أنهم غير منظمين.

لقد أعلن ٤٠ عاملا يعملون في صناعة البلوكات في باردس كاتس إضرابا، قبل عشرة أيام، مطالبين بتحسين أوضاعهم وشروط عملهم وبتنظيمهم في الهستدروت. وقد إنضم العمال العرب الذين يعملون في صناعة البلوكات أيضا في تلك المنطقة، إلى الاضراب الذي أعلنه اخوانهم العمال اليهود. وحيال وحدة العمال وإصرارهم إضطرت الهستدروت إلى تأييدهم وانتهى الاضراب بنجاح العمال.

ولكن ما أن انتهى الاضراب حتى طرد العمال العرب من اعمالهم نتيجة للضغط الذي قامت به زعامة الهستدروت على أصحاب العمل.

وكان واضحا أن تضامن العمال العرب مع أخوانهم العمال اليهود ورفضهم ان يكونوا من محطمي الاضراب بل وأنهم اشتركوا في الاضراب، هو الذي ازعج زعامة الهستدروت التي تبذل كل جهد في تفسيخ صفوف العمال على اسس عنصرية فعمدت إلى طرد العمال العرب.

إننا نستنكر، مع العمال اليهود الذين اعلنوا الاضراب، طرد العمال العرب ونطالب بوقف هذه الاعمال الوضيعة.

١٣٦ معلما عربيا يفصلون من عملهم

الناصرة — علمنا ان ١٣٦ معلما عربيا يعملون في المدارس العربية في البلاد قد تلقوا خلال هذا الاسبوع رسائل فصل من العمل، من وزارة المعارف والثقافة

ويبلغ عدد المعلمين العرب في البلاد نحو ٧٠٠ معلم.

تعاظم نضال عمال رمات غان
استخدام الشرطة لارهاب المطالبين بالعمل

رمات غان — تعاظم في الايام القليلة الماضية نضال العاطلين عن العمل هنا من أجل توفير العمل لهم حيال تفاقم البطالة التي تشمل اليوم أكثر من ٧٠٠ عامل، والتي اشتدت في أعقاب عمليات الفصل من العمل في منطقة رمات غان. ولكن بدلا من توفير العمل لهؤلاء العمال شدد عليهم الضغط واستخدمت الشرطة لكبت كفاحهم.

وقد اعتقلت الشرطة التي استدعاها سكرتير مكتب العمل العاملين العاطلين خليف ساسون وداوود حقاق. وكان احد هذين العاملين قد أرسل الى العمل بشكل جزئي ولكنه حينما ذهب للعمل رفض المسؤولون قبوله.

وعلمنا أن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال المدينة ستثير قضية البطالة المتفاقمة في إجتماع المجلس المطالبة بحلها وبتوفير العمل للعمال.

اجتماع لبحث
امور الشبيبة العاملة

الناصرة — تلبية لدعوة لجنة الدفاع عن حقوق الشباب عقدت الشبيبة العاملة اجتماعا لها كان شعاره «لينفذ قرار مؤتمر الشبيبة العاملة العبرية (النوعر هعوفيد) بادخال الشباب العربي إلى هذه المنظمة.

وقد قرر المجتمعون تحية مؤتمر الهستدروت الثامن والطلب إليه إدخال العمال العرب إلى الهستدروت بعضوية كاملة والتدخل من أجل تنظيم الشبيبة العربية في «النوعر هعوفيد».

وأرسل المجتمعون إلى رئاسة الكنيست يطلبون إلغاء الحكم العسكري ومنع اقصاء عدد من الشباب في الدورة الثانية للتدريب المهني.

تلبية لدعوة اتحاد النساء الدمقراطي

ألوف النساء يوقعن على عريضة
تطالب بتخفيض أسعار المواد الحبوية

حيفا - مكتب الاتحاد — يوقع الوف من النساء وربات البيوت في مختلف انحاء البلاد على عريضة نظمها اتحاد النساء الدمقراطيات، موجهة الى رئيس الحكومة ووزير الصناعة والتجارة تطالب اليهما تخفيض أسعار المواد الحبوية.

وفي العريضة طلب التزويد المؤن للشعب باسعار شعبية.

وجدير بالذكر ان العريضة تلقى تأييدا كبيرا من النساء اللواتي إلبهن توجيه النشيطات في اتحاد النساء الدمقراطيات لجمع تواقيعهن. وكثيرات من اللواتي يبدين رغبتهن في الاشتراك في جمع التواقيع بسبب ما يعانينه من أغلاء الفاحش.

أطباء ومرضى في إسرائيل
يطلبون علاجا سوفياتيا للسرطان

حيفا - مكتب الاتحاد - يتضح من مقال نشرته المجلة السوفياتية «ليترتورنيا غازيتا» ان عددا من الاطباء والمرضى في إسرائيل قد توجهوا بطلب الى المعهد العلمي للسرطان في موسكو يرجون فيه ان يرسل المعهد لهم العلاج الذي اكتشفه لمعالجة هذا الداء الخطير.

ويتضح من المقال أيضا أن عددا من الاطباء والمرضى في فرنسا وبلجيكا وايطاليا والدمقراطيات الشعبية توجهوا بطلب مماثل.

وحدة المتخرجين
من دورة التدريب المهني

الناصرة - بفضل وحدة المتخرجين من قسم الحدادة في مدرسة التدريب المهني نجح هؤلاء المتخرجون في تحقيق انتصار أولي اذ وعدهم ممثل وزارة العمل بارسالهم إلى دورة اتعلم لحام الكهرباء والاكسجين في حيفا خلال اسبوعين.

وكان الطلاب قد ارسلوا الوفود ووقعوا العرائض يطالبون بتعلم هذه المهنة وبايجاد أعمال المتخرجين.

ما كان في وسع هؤلاء المتخرجين أن ينجحوا لولا وحدتهم ونضالهم. ونجاحهم هو درس هام!

تطوير
على الطريقة المباماية!

تل ابيب - علم هنا أن وزير التطوير بنطوف، (الزعيم المبامي) يميل كثيرا إلى الموافقة على الطلب الذي قدمته شركة الكهرباء بزيادة اسعار الكهرباء بنسبة ١٠ بالمئة!!

تطوير! تطوير الاسعار!

يطالبون مؤتمر الهستدروت
بقبول العمال العرب

البقيعة — اكثر من ٦٠ عاملا من القرية هنا وقعوا على رسالة إلى مؤتمر الهستدروت الثامن يحيونه ويطالبون فيها بأن يقرر ضم العمال العرب إلى الهستدروت بعضوية كاملة وبتحقيق المساواة في الاجور وشروط العمل وحق الحصول على العمل.

عمال يتسممون

كفار آتا — اصيب عشرات العمال في مصنع آتا للنسيج بآلام شديدة بعد تناول الشاي في وجبة الغداء من مطبخ المصنع. ونقل ٤ منهم إلى المستشفى ولا تزال حالة أحدهم خطرة.

ويجري تحقيق الآن في هذا الأمر لمعرفة أسباب ما أصاب العمال.

٣ عائلات تعلن إضراب جلوس
في مكاتب الوكالة اليهودية ببئر السبع

بئر السبع — أعلنت ثلاث عائلات من القادمين في معبرة «حتسريم» ، اضراب جلوس في مكاتب الاستيعاب التابعة للوكالة اليهودية في بئر السبع، مطالبة بالعمل.

ويبلغ عدد افراد العائلات المضربة ٢٧ نفسا ومنذ ان قدمت هذه العائلات إلى البلاد، قبل ٣ اشهر لم تعط أي عمل تعتاش منه

ويحول المسؤولون في قسم الاستيعاب المضربين إلى مكتب العمل الذي يدعي انه وفر لهم عملا في الزراعة ولكنهم رفضوا قبوله. ان المضربين يطالبون بعمل دائم لهم

فعلا ... الاضراب يفيد الطلاب!

حيفا — عقد يوم الاحد اجتماع للاكاديميين في التخنيكوم وقرروا بالاجماع الاضراب. ويبلغ عدد هؤلاء بين محاضرين ومساعدين حوالي ٤٠٠.

واصدرت لجنة الاكاديميين منشورا وزعته على الطلاب أبدت فيه أسف الاكاديميين أن يتوقف التدريس بسبب الاضراب وأردفت ان على الطلاب الذين سيكونون مهندسي المستقبل أن يدركوا أن هذا الاضراب افائدتهم.

العضو الشيوعي في بلدية عكا يطالب
بوصول الباصات الى الحي القديم وباقامة ملعب للاطفال
وبانذار شركة عميدار لتصلح مجاري بيوتها

عكا — في اجتماع للمجلس البلدي هنا، واثناء بحث الحالة الصحية في البلدية، طالب العضو الشيوعي، رمزي خوري، بانذار شركة «عميدار» وبتقديمها للمحكمة ان لم تصلح المجاري في بيوتها بعكا القديمة خلال ١٤ يوما.

ولكن الكتل الاخرى في المجلس تنكرت لهذا الاقتراح كعادتها في التنكر لكل اقتراح جدي يفيد المدينة وسكانها. واقرت «الطلب من عميدار أن تصلح المجاري خلال ١٤ يوما» (صيغة رجاء واستعطاف!!)

وفي أثناء بحث قضايا لجنة التطوير، طالب الرفيق رمزي بالعمل على إدخال الباصات إلى عكا القديمة وبإقامة ملعب للاطفال بجانب مكان الكازينو القديم وباصلاح شارع السوق المظلم والشوارع الاخرى. وادعى رئيس البلدية ان الذي يعرقل إدخال الباصات إلى الحي القديم هي وزارة المواصلات التي لم تصدر التصريح المطلوب للشركة. ووعد بتدخل البلدية للاسراع في ذلك.

وكذلك ذكر الرئيس ان البلدية ستقيم ملعبا للاطفال في عكا القديمة خلال هذا الشتاء. ووعد بالعمل على إصلاح الشوارع التي ذكرها العضو الشيوعي في أقرب فرصة.

وفي اجتماع المجلس تقرر ... إقامة معبرة للقادمين الجدد في المنطقة المحاذية لتل نابليون من الشرق!

النزاع العربي - اليهودي (بقية)

الدول العربية الابقاء على التوتر لتبرير تدخلها المباشر في شؤون الدول العربية ومن الممكن حتى احتلالها. ففي تشرين الثاني (١٩٥٥) اذاعت «وكالة الاسوشيتد برس» أن واشنطن ولندن تبحثان امر ارسال جنود امريكيين وبريطانيين وفرنسيين للمحافظة على الاستقرار على خط الهدنة. واقترحت الديلي اكسبرس اللندنية (٥٥/١١/٧) «تفعيل قاعدة بريطانية في قنال السويس مجددا»

ان الامر الاول الضروري لايجاد سلام على الحدود العربية الاسرائيلية هوان تستخدم هيئة الامم المتحدة الجهاز القائم والموجود تحت تصرفها. وهذه كانت سياسة المندوب السوفياتي في مجلس الامن. لقد أيد المندوب السوفياتي مشروع القرار السوري مع بعض التعديل الذي استهدف حماية أمن المنطقة. ولكن القرار السوري لاقى معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولم يطرح للتصويت. ولهذا صوت المندوب السوفياتي لقرار الدول الغربية وأعلن انه على الرغم من نواقصه فهو يشجب إسرائيل على خرقها اتفاقية الهدنة. وأكد المندوب السوفياتي انه إذ يصوت للقرار الغربي فهو لايوافق على اتهام سوريا الذي تضمنه القرار. والقرار يحذر من عدم الانصياع لامر مجلس الامن، إذ ان أي خرق جديد لاتفاقية الهدنة سيضع على جدول البحث قضية اتخاذ اجراءات جديدة حسب ميثاق هيئة الامم المتحدة للمحافظة على السلام او اعادته.

رياضة؟
لا! تهديد للامن!

برطعة — رفض الحاكم العسكري في عارة إعطاء طلاب من مدرسة كفر قرع تصريحا للمجيء إلى برطعة لاجراء مباراة رياضية مع طلاب مدرستها.

لقد استهجن المواطنون هذا التصرف.

وبحق لهم أن يسألوا، أمثل هذه المباراة تهدد الامن؟

من صندوق البريد

عسفيا ... عسفيا!

لقد زرت قرية عسفيا موطن والدي حاليا وحيث نشأت وترعرعت وعدت إلى حيفا والأسى يملأ قلبي. الشوارع قذرة، المدرسة بدون مراحيض والماء لايكفي حاجة السكان.

الضرائب تجبى بالقوة من الفلاحين! فأين تصرف؟

رئيس المجلس المحلي المباي يتحدث عن «الحرب القائمة»! ويدعو الى التبرع لها ... اليس الافضل أن يعمر ويدعو إلى السلام بين إسرائيل وجاراتها؟

أم هو يريد أن يذهب السكان ضحية غدر الاستعمار ومؤامراته!

عطاالله روحانا

دائرة الزراعة تحول الامر الى الحاكم العسكري

يدعي بن غوريون أن الحكم العسكري لايتدخل إلا في قضايا الامن وتفى أن الحكم العسكري يتدخل في أمور إدارية تتعلق في حياة السكان فهذا ماحدث في قرية المقار..

قدم عدد من الفلاحين شكوى الى وزارة الزراعة طلبوا فيها تأجيرهم بعض الاراضي التي تتصرف فيها هذه الوزارة. وذكروا أن هذه الاراضي تؤجر الى تجار مستغلين وهؤلاء بدورهم يؤجرونها للفلاحين المعدمين مقابل ٢٥ بالمئة من الانتاج.

وبعد مضي ثلاثة أشهر ارسل موظف الحكم العسكري إلى المختار قائمة بالذين قدموا الشكوى وطلب إحضارهم إلى مكتبه. ولكن المختار حين عرف الهدف «تنصل» من المسؤولية واتهم المشتكين بالشيوعية.

ووقفت الشكوى عند هذا الحد.

وتساءل الفلاحون، الشكوى رفعت لوزارة الزراعة فما دخل الحاكم العسكري؟!

البوليس لن يحقق!!

وكتب الينا «ابن المكر» رسالة طويلة حول تصرفات سكرتير إتحاد عمال إسرائيل مخائيل الياس الذي كان يخصم ٣٠٠ بروطة من أجور العمال الذين عملوا في شارع القرية.

ويقول إن الخصم لم يكن قانونيا والمعتقد أن مخائيل الياس لم يقم به حسابا للهستدروت.

لقد راجع العمال ممثل النقابات المهنية محمد شعبان فتنصل من المسؤولية وراجعوا محمد الطبراني وجيوسي ممثلي مكتب العمل فتنصلا أيضا.

ويقول إبن المكر من المسؤول اذن عن نهب العمال وإستغلال عرق جبينهم .. من في وسعه أن يحقق مع مخائيل الياس إذا رفضت الهستدروت ورفضت وزارة العمل؟ البوليس لن يحقق!

إجتماع لبحث
أمور الشبيبة العاملة

الناصرة — اكتظت قاعة الشبيبة الشيوعية بجمهور الشباب الذين جاءوا لحضور «محاكمة الحكم العسكري الشعبية»!

وتابع جمهور الشباب باهتمام المحكمة التي وضعت «الحكم العسكري في قفص الاتهام».

ولم يكن الشباب الناصري بحاجة إلى براهين تثبت أن الحكم العسكري ينغص عليهم الحياة ويسد سبيل الرزق في وجوههم فغيرة الكثيرين شواهد وبراهين.

وقد قررت المحكمة وسط تصفيق الحضور «الغاء الحكم العسكري حالا».

وعلى الاثر انتخب المجتمعون وفدا لتحية مؤتمر الناصرة الشعبي الذي سيطالب بالغاء الحكم العسكري وبالغاء اجراء مصادرة الاراضي.

انباء عالمية في سطور

* أعلن وزير المالية السورية بعد مقابلة لمدير شركة التابلاين (خطوط النفط الامريكية) ان التابلاين وافقت على زيادة الاتاوة التي تدفعها لسوريا لقاء سماحها بمرور أنابيب النفط. والتابلاين تدفع الان أتاوة مقدارها مليون وربع مليون دولار.

* أعلن عبد المنعم قيسوني وزير المالية المصري إن الاتفاق تم بين مصر والبنك الدولي على قرض ٢٠٠ مليون دولار يقدمه البنك إلى مصر لبناء السد العالي (سد اسوان).

ومدير البنك موجود حالياً في القاهرة للتوقيع على الاتفاقية. وقد صرح للصحفيين أن المفاوضات تجري سيراً حسناً.

كذلك أعلن في القاهرة ان مصر وافقت على عرض شركات المانيا الغربية وفرنسا لبناء مصنع للسماد الكيماوي في إسوان برأسمال ٢٠ مليون جنيه مصري وستساهم الحكومة المصرية بتمويل جانب في هذا المشروع.

* أعلن وزير الملايو الاول تنجكو عبد الرحمن على اثر انتهاء مفاوضاته مع السلطات البريطانية في لندن ان بريطانيا «وافقت» على منح الملايو إستقلالها ضمن مجموعة الدول البريطانية في آب ١٩٥٧. وأعلن أن بريطانيا «وافقت» على منح الملايو حكماً ذاتياً حالاً. وهذا يعني أن الملايو ستدير شؤونها الداخلية.

واردف تنجكو ان بريطانيا ستساعد قوات الامن الملائية في كفاحها «ضد الشيوعيين» (أي قوات التحرر القومي) وان الملايو ستسمح ببقاء القواعد البريطانية العسكرية.

* اشتدت حوادث الاصطدامات في قبرص وفي ذ. جوستا قتلت القوات البريطانية شاباً اشترك في مظاهرات تستنكر محاولة الزعامة الدينية بقيادة المطران مكاريوس مهادنة بريطانيا والتنازل عن حق الشعب القبرصي في تقرير مصيره والانضمام إلى اليونان.

* يقول رويتر ان الحكومة الفرنسية تفكر في دعوة رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيقولاي بولغانين لزيارة فرنسا على أثر زيارته مع خروشتشوف بريطانيا في نيسان القادم.

* سافر بالميرو توليالي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي العام إلى موسكو ليشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سيبدأ في ١٤ شباط الحالي.

* طالب الحزب الاشتراكي في اليابان الاعتراف بحكومة الصين الشعبية وبإقامة علاقات تجارية بين اليابان والصين الشعبية.

* وصل إلى عمان ١٥ مهندساً من بولونيا الشعبية لمراقبة العمل في مد خط الحجاز الذي كان قد أقامه الالمان وهدم أثناء الحرب العالمية الاولى.

* أعلن في فينا ان العلاقات الديبلوماسية بين النمسا والبابا الشعبية ستجدد قريباً.

* خطاب رئيس حكومة الملايو تنجكو عبد الرحمن في اجتماع لطلاب من الملايو يتعلمون في بريطانيا ان الملايو ستمنح الاستقلال في ٣١ آب ١٩٥٧.

* ذكر راديو موسكو ان وزارة الخارجية الامريكية رفضت منح وفد سوفياتي تأشيرات دخول إلى امريكا لتعلم أساليب الضيافة.

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر [illegible]

المدير المسؤول: توفيق طوبي

المكاتب والادارة: .. شارع [illegible] - حيفا

صندوق بريد ١٠٩ - تلفون ٤٥٩١

[illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي يطالب الكنيست ببحث خطر التدخل الاستعماري

فلنر: لا يمكن احراز السلام في الشرق الاوسط بدون شعوبه او بدون الاتحاد السوفياتي

القدس - «علينا أن نسأل ايدن ودالس، من نصبكما قيمين على شعوب الشرق الاوسط؟» هكذا هتف النائب الشيوعي مائير فلنر حينما طالب الكنيست يوم الاربعاء بأن تبحث «محادثات واشنطن» وخطر تدخل عسكري انجلو - امريكي.

واستطرد النائب الشيوعي «لقد أعلن وزير الخارجية في «نادي بيت برل» انه «لا ينفي سلفاً أن يكون التدخل العسكري الانجلو - امريكي في صالحنا». إن هذا، بكل بساطة، دعوة لاحتلال أجنبي عسكري لاسرائيل، وهناك شكوك كبيرة انهم يريدون تمهيد السبيل لتدخل عسكري انجلو - امريكي بواسطة توسيع النزوات العدوانية على شاكلة غزوة طبريا والتحضير للحرب. إننا ندعو الحكومة ألا تلعب بالنار».

وكان لندو (حيروت) وبرنشتاين (صهيوني عمومي) قد اقترحا أن تبحث الكنيست الوضع السياسي في أعقاب محاولات ايدن ايزنهاور. ولكن هدف طلبهما يتعارض تمام التعارض مع اقتراح الكتلة الشيوعية. فلندو انتقد الحكومة على انها تكتفي «بالامر الواقع» ولا تحارب «لوحدة أقسام الوطن التي تحتلها الجيوش الاجنبية» اما برنشتاين فقال انه ليس في وضع يمكنه من معرفة لاي شيء مستعدة الحكومة السوفياتية وحتى انني لا أعرف إلى أي شيء مستعدة الدول الغربية.

فلنسكا (شيوعية) مقاطعة - أنسيت أن الدول الغربية تريد تدمير إسرائيل.

برنشتاين - هذا تعرفينه أنت أما أنا فلا.

سنيه (شيوعي) — ولكنك نفسك كتبت في هبوكر ان الغرب مستعد لتدمير إسرائيل سوية مع سكانها!

ثم قال برنشتاين انه منذ «الصفقة المرونة» نشأت قضية ماذا علينا أن نعمل. إن الحكومة تواصل السير على طريق الامل بالحصول على الاسلحة وعلى طريق التصريحات عن وضع الطوارىء. ولكنها لا ترى أكثر من ذلك..

وباصوات كتل الائتلاف، وضد أصوات الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت حذفت هذه الاقتراحات من جدول البحث. اما كتلة المبام فقد اختفت من القاعة عند التصويت.

من كلمة النائب فلنر

«إن محادثات واشنطن أثبتت ان حكام امريكا وبريطانيا يعدون لمواصلة أثارة العداوة المصطنعة بين إسرائيل والدول العربية وتشديد التوتر الحربي بيننا وبين جيراننا ويذلك يمهدون السبيل لتدخلهم العسكري.

وأثبتت محادثات واشنطن ايضاً انه من غير الممكن حل قضايا الشرق الاوسط، القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية، بدون أو ضد شعوب إسرائيل والاقطار العربية، بدون أن يجلسوا سوية حول مائدة المفاوضات.

كما لا يمكن حل أي قضية ضمن نطاق الاحلاف الحربية للدول الاستعمارية. إن قضية السلام الاسرائيلي - العربي هي، قبل كل شيء، شأن شعوب إسرائيل والاقطار العربية. وان كان ثمة عامل دولي يساعد في الوصول إلى ذلك فذلك هو الاتحاد السوفياتي الذي لا يمكن حل أي قضية ضده وبدونه.

أننا نطالب بسياسة مقاومة التدخل العسكري الانجلو - امريكي، سياسة مقاومة ضم إسرائيل إلى حلف عسكري مع امريكا، سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع الدول المحبة السلام في الشرق والغرب. فسياسة كهذه فقط تخدم المصالح القومية لبلادنا وشعبنا.

المباحثات الثلاثية (بقية)

الاقطار العربية تقاوم التدخل..

وتؤكد وكالات الانباء أن الاقطار العربية ستقاوم كل إقتراح يأتي عن طريق الدول الغربية. ويضيف رويتر ان كل عمل خارج نطاق هيئة الامم المتحدة سيلاقي إعتراض الاقطار العربية. وكان احمد الشقيري مندوب سوريا في هيئة الامم قد صرح ان الاقطار العربية ترفض التدخل الغربي عشية إجتماع ايزنهاور - إيدن ومثل هذا التصريح صرح به رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر في عشية مباحثات الدول الغربية الثلاث التي تجري في واشنطن الآن.

التناقضات الاستعمارية لاسبيل لحلها

والامر الذي لاجدال فيه والذي رهنته مباحثات آيزنهاور - إيدن هو أن لاسبيل لحل التناقضات الاستعمارية حول الشرق الاوسط. والخلاف المستحكم بين امريكا وبريطانيا ان يسويه اشتراك فرنسا التي أعلنت تناقضاتها مع بريطانيا بشأن حلف بغداد.

والامر الذي لاجدال فيه أيضاً أن الشعوب العربية لن تقبل بتدخل الاستعمار.

الحكومة تسخر (بقية)

تمهيدي يوم الجمعة، اليوم، لبحث برنامج المؤتمر وسير أعماله. ومن المنتظر أن يصل الناصرة عدد من هؤلاء الموقعين وهؤلاء سيكونون بمثابة لجنة تنفيذية تحضيرية تشرف على ترتيبات المؤتمر.

ستقوم الوحدة

ومهما تكن نتائج عرقلة الجهاز الحكومي الضخم فالمؤتمر سيعبر عن كفاح الجماهير ورغبتهم .... ومنع الشخصيات اليهودية من الوصول إلى الناصرة لن يفصم الوحدة الجبارة التي تتوطد يومياً بين اليهود والعرب والتي ستتخطى سور الصين الذي يقيمه الحكم العسكري وتقيمه الرجعية الاسرائيلية - فالتضامن قائم بين الشعبين والكفاح المشترك في تل - أبيب وحيفا والناصرة في سبيل السلام هو أكبر ضمان على أن أيام الرجعية الاسرائيلية معدودة وأن وحدة الجماهير اليهودية والعربية هي القوة الحاسمة التي ستجري تغييراً جوهرياً في البلاد وتقيم نظام المساواة والاخوة لتستعيد إستقلال البلاد.

اضراب المثقفين (بقية)

سياسة اجور تخرب المصالح الحيوية للدولة».

واجتمعت الحكومة بشكل طارىء لتبحث في الوضع الراهن ولكنها لم تقرر شيئاً جديداً بل عادت إلى ما كانت أقرته بمنح ٦٠ بالمئة من الزيادة المقررة في ١٩٥٦ ودفع الباقي (٤٠ بالمئة) في ١٩٥٨!!

وذكر أحد الوزراء ان الحكومة قد بحثت في امكانية استخدام قوانين الطوارىء، ولكنها أجلت البت في ذلك حتى يوم السبت القادم لترى كيف تتطور الأمور.

وأعلن سكرتير نقابة الاطباء دوربان انه اذا استخدمت قوانين الطوارىء، فسيكون الاطباء المضربون على استعداد للذهاب إلى مخيمات الاعتقال والسجون ولكنهم لن يوقفوا اضرابهم. وعلم أن الاطباء قد يوافقون على أن تدفع الحكومة ٦٠ بالمئة في ١٩٥٦ وأن تدفع الباقي حتى نهاية السنة.

محاولات تحطيم الاضراب مستمرة

ولا تزال زعامتا المباي والهستدروت عبودا تواصلان خططهما على المهندسين لينشقوا عن الاضراب. كما جرت محاولات أخرى استهدفت كلها تحطيم هذا الاضراب ولكنها باءت بالفشل.

وكانت زعامة المباي في نقابة مستخدمي الدولة هددت باعلان «اضراب» صوري لمدة ساعتين احتجاجاً على مفاوضة الحكومة اللجنة التي تقود اضراب الخريجين ولكنها عادت والغت تهديدها هذا حيال ما لقيه من استنكار شديد في أوساط الطبقة العاملة عامة وبين جمهور مستخدمي الدولة خاصة.

اتساع الاضراب

وقد انضم إلى الاضراب مهندسو شركة «حيروت» التابعة للسولين بونيه. كما أعلن مهندسو شركة عميدار والوكالة اليهودية أنهم سيشتركون في الاضراب بعد أن كانوا قد خضعوا للضغط المبائي في أيام الاضراب الاولى.

وكذلك اضرب مساعدو المحاضرين في الجامعة احتجاجاً على رفض ادارة الجامعة تنفيذ اتفاقها بشأن زيادة اجورهم.

أكاذيب راديو اسرائيل

ويحاول راديو إسرائيل أن يشوه نضال المثقفين العاملين ويعمد إلى نشر مختلف الاكاذيب عن أن الخريجين العاملين في النقب لم ينضموا إلى الاضراب وان الاضراب لم يكن شاملا وان كثيرين من الاطباء يظهرون تقديراً لاوضاع الطوارىء السائدة في البلاد إلى غير ذلك من الاكاذيب التي تستهدف شل نضال المضربين.

السلطات تحاول بشتى الطرق تحطيم وحدة الفلاحين المدافعين عن اراضيهم

الفلاحون يرون في استلام التصاريح تنازلا نهائياً عن اراضيهم ومصادر رزقهم

البعنة - كان يوم ٥/٢/٥٦ اليوم الذي عزمت السلطات ابتداء تنفيذ قرار اقفال المناطق المقفلة في الجليل ومنع دخول الاهالي اليها إلا بتصاريح عسكرية خاصة، ولكن الحاكم العسكري للجليل اقترح أن يتوسط لتأجيل بدء التنفيذ حتى آخر شباط الحالي أثناء مقابلة مع وفد من لجنة الشاغور، وذلك لتمكين الاهالي من مراجعة الحكومة على حد تعبيره.

وبالطبع لم يكن اقتراح الحاكم هذا من أجل مساعدة الاهالي لايصال شكواهم إلى الدوائر العليا فحكام عسكري هو آخر من يعنى بهذا الشأن، ولكن السلطات وقد رأت مراجعة موقفها ولمست مدى استعداد الاهالي للاستماتة من أجل المحافظة على أراضيهم أيقنت ان دخول المركة في الوقت الحاضر ليس في صالحها فأجلتها ولكن إلى حين، وبينما تكمل استعداداتها، واستعداداتها متعددة النواحي لاتنحصر في الارهاب وقطع التصاريح عن أكثر من ٦٠ شخصاً من كل قرية بل تتعدى ذلك إلى الاستفادة إلى الحد الاقصى من عملائها أو من تستطيع «إقناعه» بشتى الوسائل من «زلمها».

والمركة تدور الآن حول إعطاء تصاريح دخول إلى المنطقة المقفلة، السلطات تحاول بشتى الطرق «إقناع» الاهالي بأخذ تصاريح والاهالي يرفضون رفضاً باتاً ويرون في استلام التصاريح تنازلا نهائياً عن أراضيهم، وهنا يأتي دور عملاء السلطات فهم ينشرون في الرامة إشاعة مؤداها ان أهالي البعنة ودير الاسد أخذوا جميعهم تصاريح وفي البعنة تسرى اشاعة مفادها ان أهالي سخنين وعرابة أخذوا تصاريح، وفي نحف يقولون إن أهل مجد الكروم اخذوا تصاريح ولكن هذه الاشاعات لم تف بالغرض فسرعان ماتنبه الناس لها وبينوا كذبها.

وقبل يومين زار حسن عبد الحميد مختار دير حنا البعنة لينصح الناس ليأخذوا تصاريح ولكنه قوبل بالاحتقار والاشمئزاز الذي يستحقه وفاز من الغنيمة بالاياب.

ولا ريب أن في جعبة السلطات مؤامرات كثيرة أخرى ولكن وعي الجماهير وثقتها بنفسها وتوحدها كفيل بإفشال هذه المؤامرات.

كلمة [illegible] (بقية)

مع جميع المناضلين من أجل حقوقهم اليومية أمثال المثقفين العاملين الذين يشنون اليوم إضرابهم من أجل زيادة أجورهم ورفع مستوى معيشتهم. فالعدو واحد والمعركة واحدة.

وهكذا يزداد ويتسع ويتعاظم نضال مختلف الفئات الشعبية ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح الجماهير، الجماهير التي أخذت تدرك أكثر فأكثر، ان السبيل للوصول إلى حقوقها هو سبيل النضال الجماهيري.

وحيال الاعتداءات المتزايدة على حقوق الاقلية العربية، وإزاء الوعي المتزايد الذي اكتسبته الجماهير بتجربتها القاسية، ترتفع موجة النضال ضد الاجراءات التعسفية الاخيرة، ويصر فلاحو الجليل، متحدين، على عدم قبول قيود المناطق المقفلة الجديدة، وعلى عدم الاستسلام والاستكانة لهذه المؤامرة لسلب أراضيهم. وحول المؤتمر الشعبي الذي سيعقد غداً تتجلى وحدة وطنية رائعة تؤيدها قوى دمقراطية يهودية هامة مصممة على النضال من أجل المساواة في الحقوق، من أجل إلغاء الاحكام العسكرية وإفشال المؤامرة الجديدة لسلب الاراضي، من أجل تقوية أسس الاخوة اليهودية العربية وخدمة قضية السلام بين إسرائيل والبلاد العربية.

وأمام هذا التصميم والوحدة والعزم على النضال من أجل صيانة الحقوق، تضطر السلطات من جهة، إلى التراجع وتأجيل موعد تنفيذ قيود الدخول إلى المناطق المقفلة الجديدة، ومن جهة أخرى تعمل على تفسيخ هذا التضامن وهذه الوحدة النضالية. فرجال الحكم العسكري يلجأون إلى الاغراء احياناً وإلى التهديد والوعيد وقطع التصاريح حيناً آخر زاعمين ان هذا النضال «تمرد ضد الدولة» و«ضد أمن الدولة» هذا من جهة. ثم من الجهة الثانية يستعينون بزعامة المبام التي تجلس في حكومة الحكم العسكري لتنظم اعمالا انفصالية تحت ستار «الدفاع عن حقوق المواطنين العرب» تدعو فيها الجماهير إلى قبول الاجراءات الجديدة والاستكانة لها وإلى عدم النضال من أجل حقوقها.

إن زعامة هذا الحزب، بعد أن انضمت إلى حكومة بن غوريون، حكومة الحكم العسكري، وتخلت عملياً عن مطاليب الجماهير العربية العادلة، تنتقل الان إلى الاضطلاع بنشاط تخريبي لعرقلة نضال الجماهير العربية من أجل حقوقها. فزعامة هذا الحزب تضيف إلى تأييدها لسياسة حكومة بن غوريون تجاه الاقلية العربية، جريمة السعي لتخريب هذا النضال وتفريق صفوفه

وعلى أبناء المبام العرب المخدوعين أو المرتبطين بزعامتهم بمختلف العوامل الاقتصادية أن يعرفوا ان سياسة قيادتهم قد أوصلتهم إلى وضع إما أن يقفوا فيه بشكل صريح واضح ضد أبناء شعبهم وضد القوى المطالبة بالسلام واخوة الشعبين وحقوق الاقلية العربية، وإما أن يتخلوا عن هذا الطريق الفاسد.

وجميع هذه المحاولات الارهابية والتخريبية التي قام بها الحكم العسكري وأعوان الحكم العسكري من بين زعامة المبام، تتحطم على صخرة الوحدة الرائعة التي تتجلى اليوم بين جماهير المواطنين العرب المؤيدة من القوى الدمقراطية اليهودية وفي طليعتها الحزب الشيوعي، في النضال من أجل الحقوق المتساوية وإلغاء الحكم العسكري ومن أجل الحياة الانسانية الشريفة في أرض الوطن.

ان جماهير الاقلية العربية تدرك اليوم أكثر من أي وقت مضى، ان لا طريق امامها للمحافظة على حقوقها ولتغيير السياسة العنصرية البغيضة وإزالة الاحكام العسكرية ولمنع التشريد ومصادرة الاراضي — إلا طريق النضال الجماهيري من أجل هذه الحقوق نضالا يسير جنباً إلى جنب، ويتحد مع، نضال القوى الدمقراطية في إسرائيل من أجل السلام والاستقلال والدمقراطية ضد سياسة حكومة بن غوريون التي باعت نفسها للاستعمار اداة طيعة لخدمة مشاريعه الحربية العدوانية.

وفي المؤتمر الشعبي ستتجلى الوحدة الشعبية والتصميم على النضال من أجل المساواة في الحقوق وإلغاء الحكم العسكري ومنع مصادرة أراضي جديدة وستبرز في هذا المؤتمر المعالم الاخوة اليهودية العربية الحقيقية، اخوة النضال من أجل السلام والامن والدمقراطية والحقوق المتساوية.

وإلى المؤتمرين في الناصرة، يهود وعرباً، المجتمعين تحت علم الاخوة العربية - اليهودية، من أجل الغاء الاحكام العسكرية وإلغاء اوامر المناطق المقفلة - نرسل بتحياتنا النضالية. فحولهم تتجه اليوم انظار الاقلية العربية والقوى الدمقراطية في إسرائيل ترافقهم بالتأييد التام وبتمنيات النجاح للمؤتمر في تعبئة القوى اليهودية العربية في المعركة الهامة من أجل حقوق الاقلية العربية في إسرائيل، التي هي، في الوقت ذاته، معركة للسلام والامن واخوة الشعبين واستقلال إسرائيل وحريتها.

تآمر قادة المبام لعرقلة مؤتمر الناصرة يرتد عليهم

الاجتماع تألف من بنطوف وزلم المبام ومرتزقتهم

حيفا — ارادت قيادة المبام ان تتآمر على مؤتمر الناصرة الشعبي فتآمرت على المبام وظهرت في مظهر خيانة مصالح الجماهير حين عقدت اجتماعها في بيت حالوتسوت في حيفا صباح الخميس امس.

لقد جاء وزير التطوير المبامي مردخاي بن طوف بقصد جذب الجماهير وانجاح الاجتماع الانقسامي وذر الرماد في العيون لخدمة الحكومة القائمة «جهود المبام» والتوجيه الجماهير العربية للنضال «نضالا موزونا» لالغاء قرار مصادرة الاراضي (أي ان لاتناضل) ففشل الاجتماع ولم يحضره غير زلم المبام ومرتزقتهم. اما الفلاحون واما العمال فلم يحضروا. ولم يتجاوز عدد الحضور أكثر من خمسين شخصاً كثيرون بينهم من عشرة المبام بين العرب واليهود امثال اليعازر بشيري وجبل شحادة وغيرهم.

وتكلم بن طوف كلاماً مبامياً إعتادته الجماهير منذ أن «دخل المبام الحكم»، فلم يدع إلى إلغاء الحكم العسكري ولم يدع إلى الغاء أمر مصادرة الاراضي ولم يدع إلى شيء... لقد دافع عن حكومته التي في عهدها إشتد الاضطهاد القومي وفي عهدها تجري محاولة إجلاء الاقلية العربية.

وتكلم غيره من رئاسة الاجتماع امثال رستم بستوني واليعازر بشيري ليحدثوا هذا الحديث المبامي الملتوي الذي لا يستقيم.

لقد صرح أحد المجتمعين، تولا داوود، في وجه بن طوف وزير التطوير ونجم الاجتماع. صرح قائلا لو ان المبام يخلص لقضية الأقلية العربية لاستقال من حكومة الاضطهاد القومي

لقد أصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً وصف فيه هذا الاجتماع الذي فشل وفضح المبام وجاء فيه تلخيص لهذا الاجتماع...

أليست حقيقة واضحة إذن، لكل إنسان شريف مخلص في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب، ان هذا العمل الانقسامي ما هو إلا خدمة لاصحاب سياسة الاضطهاد، وسعي مفضوح لتفسيخ هذه الوحدة الجبارة التي تجلت في النضال ضد الحكم العسكري وضد الاجراءات الاخرى لسلب أراضي الفلاحين العرب ولاضعاف هذا النضال؟

أليس هذا الاجتماع اذن وتصريحات بن طوف الرنانة عن الاخوة والحرية والمساواة من قبيل ذر الرماد في العيون التغطية على الخدمة الامينة التي تقدمها اليوم زعامة المبام لحكومة بن غوريون.

بعبارة موجزة فشل المبام ولم ينجح في التخريب على مؤتمر الناصرة.

خطر زراعة التبغ في المناطق السهلية سيجر على الفلاحين خسائر كبيرة

البعنة — ابلغ مدير دائرة الجارك في عكا مزارعي التبغ في البعنة ودير الاسد بأن زراعة التبغ في الارض السهلية ممنوعة على الاطلاق، وأنه لن يعطى ترخيصاً لزراعته إلا في الاراضي الوعرية، هذا في الوقت الذي كان فيه الفلاحون قد زرعوا جميع الاراضي الوعرية مزروعات شتوية، وابقوا الاراضي السهلية - كالعادة - لزراعة التبغ، ومعلوم أن أكثر الفلاحين يعتمدون على زراعة التبغ، فهو على الرغم من انخفاض سعره وسوء معاملة الشركات ونظراً لانخفاض أسعار سائر منتوجات الفلاحين الزراعية، يعتبر مصدر رزق للكثيرين وقرار دائرة الجارك، في هذا الوقت المتأخر، سيجر خسائر كبيرة جداً على جميع مزارعي التبغ في القريتين.

لذلك فزارعو التبغ على حق في احتجاجهم على هذا القرار ومن الحق تلبية طلبهم.

باعها! بعشرين ألف ليرة

مكتب الاتحاد — نشرت «الجروساليم بوست» شبه الرسمية، خبراً في عدد الثلاثاء الماضي مفاده أن سيف الدين الزعبي، عضو الكنيست المبائي، قدم استقالته من الكنيست مقابل ٢٠ ألف ليرة يقبضها على الوجه التالي، ١٥ ألف ليرة من جبر معدي الداهش الذي سيحل مكانه، و ٥ الآف ليرة من عضو الكنيست المبائي، مسعد قسيس، الذي استراح الآن من مطالبته بالاستقالة.

ومع أن «الجروسليم بوست» جاءت في اليوم التالي تنفي الخبر وتقول إن أسباب الاستقالة هي سوء صحة سيف الدين الزعبي إلا أن الجميع يعرفون جيداً أن «أبا محمد» باع الكرسي وقبض الثمن.

ويقول العالمون ببواطن الأمور أن سيف الدين الزعبي قرر «اعتزال السياسة» وذلك بترك الناصرة والسكن في قرية نين ليعيش عيشة «الفلاح» وكيلا على ما يظهر للكيرن كايميت.

والامر الآن يتوقف على انهاء اتفاقية قبض «ترحيله» من البيت الواسع الذي يسكنه في الناصرة والذي سامته اياه دائرة الاملاك المتروكة قبل سنوات.

والذي فهمناه أن المطران حكيم سيشتري البيت المذكور بمبلغ ٤ الآف ليرة. ويقال ان هذا أيضاً هو «لارضاء خاطر ابي محمد» الذي قبل أن يستقيل من الكنيست لفض الخلاف بينه وبين مسعد قسيس وجبر الداهش.

وهكذا التجارة باصوات الناس والا بلاش!!

تهنئة

رزق صديقنا جورج توفيق خوري وزوجته مولودة اسمياها «لينا» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل السلام

اسرائيل ستسير على طريق الاشتراكية

باقة الغربية — يوم السبت عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً تحت شعارات الغاء الحكم العسكري وإقالة حكومة الخيانة والحرب وقيام حكومة سلام واستقلال قومي.

وقد تكلم في الاجتماع موشه سنه عضو الكنيست.

وشرح الرفيق سنه خطورة الاعدادات الحربية التي تقوم بها الحكومة المبائية — المباية الاحدوت عبودائية وأظهر الاضرار التي تؤدي اليها هذه السياسة. وقد عالج أيضاً الاضطهاد القومي الذي يقع على الاقلية العربية واعاده إلى أسبابه الصحيحة. وأردف ان الحزب الشيوعي يقود تصاعد كفاح الجماهير الذين ان يسكتوا على الاوضاع الراهنة.

وقال، لادامي الخوف فان أعداء الشعب هم الذين يخافون. ان قيام حكومة سلام واستقلال قومي محتوم.

ومثل هذه الحكومة ستسير مع الشعوب العربية وشعوب آسيا وستصل إلى الطريق التي تؤدي إلى الاشتراكية.

وقد رحبت الجماهير بكلمة الحزب الشيوعي وعلت هتافاتهم تؤيد السلام والاخوة اليهودية العربية.

والبوليس الذي كان يتجول لارهاب الجماهير فشل... واغلب الظن ان رجاله هم الذين ارتعبوا..

